

**التقرير السنوي لنشاط
وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية
بعنوان سنة 2018**

مميزات سنة 2018 :

تتلخص أهم مميزات أنشطة الوكالة خلال سنة 2018 في ما يلي :

- تسجيل تطور بنسبة 6.1 % في عدد عمليات الإستثمار التي تمت المصادقة عليها من قبل مصالح الوكالة مقارنة بسنة 2017 تقدر بـ 5199 عملية مقابل 4898 عملية خلال سنة 2017. كما شهدت الاستثمارات المصادق عليها ارتفاعا بنسبة 3.7% لبلوغ قيمة 719.3 م د مقابل 693.8 م د سنة 2017،
 - تسجيل قيمة جمالية للمنح المسندة للمشاريع الفلاحية المصادق عليها خلال سنة 2018 تقدر بـ 211.4 م د بما يعادل 29.4% من القيمة الجمالية للاستثمارات، في حين سجلت سنة 2017 قيمة تقدر بـ 145 م د تمثل 20.9% من القيمة الجمالية للاستثمارات،
 - المصادقة على إسناد 106 قرضا عقاريا بقيمة 14.8 م د مسجلة بذلك نسبة تطوّر بـ 12.8 % في عدد الملفات و 36% في قيمة القروض مقارنة بسنة 2017 وهو ما يعكس الإقبال الهامّ للشبان على هذا الامتياز،
 - توجيه أذن بصرف المنح إلى مصالح البنك الوطني الفلاحي بقيمة جمالية تقدر بـ 52.823 م د منها 40.142 م د حسب قانون الإستثمار و 12.681 م د حسب مجلة تشجيع الإستثمارات ،
 - تسجيل مجموع منح مصادق عليها خلال سنة 2018 بقيمة جمالية تقدر بـ 211 م د. تم صرف 20% منها خلال نفس السنة للمشاريع المنجزة كلياً أو جزئياً، وبقيت مطالب في انتظار توفر الاعتمادات في حدود 57 م د،
 - تسجيل نسبة إنجاز لا تقل عن 40 % للمشاريع المصادق عليها خلال سنة 2018 وهي تعتبر مرضية نظرا لكونها السنة الأولى لصرف المنح في إطار قانون الإستثمار،
 - تنظيم الدورة الثالثة عشر لتظاهرة الصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا "سيات 2018" من 10 إلى 13 أكتوبر 2018 بقصر المعارض بالكرم تحت شعار " نحو فلاحية ذكية"،
- وتم في إطار فعاليات الصالون تنظيم :
- * منتدى علمي حول "تكنولوجيا المعلومات والاتصال في خدمة القطاع الفلاحي"، تم خلاله تقديم مناقشات في عديد المسائل المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الفلاحي ومدخلات لخبراء مختصين. كما تناولت أعماله ضمن ورشتي عمل تعلقن الأولى بالإطار المؤسسي والقانوني بتونس والثانية بكيفية وضع تصور عملي لتطوير الفلاحة الرقمية. وقد تمّ في هذا الإطار إمضاء اتفاقية شراكة وتعاون بين مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي ومركز الدراسات والبحوث للاتصالات،
 - * مناظرة وطنية للحلول المبتكرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع الفلاحي "GREEN'TIC"،
- تأمين المشاركة التونسية في 9 صالونات بالخارج مختصة في مجالات الفلاحة والصيد البحري قصد إكتشاف التقنيات الحديثة والبحث عن فرص استثمار جديدة والمساهمة في إبرام إتفاقيات شراكة بين تونسيين وأجانب ،
 - الإعلان عن القائمة عدد 36 للضيعات الدولية المعدة للكراء لبعث شركات إحياء وتنمية فلاحية والتي تضمّنت 40 ضيعة موزّعة على 11 ولاية ،
 - الإعلان عن نتائج القائمة عدد 17 الخاصة بتسويق المقاسم الفنيّة المعدة للكراء لفائدة الفلّحيين،
 - المشاركة في مشاريع التعاون في :

* مجال الطاقات المتجددة وتطبيقاتها في القطاع الفلاحي ضمن مشروع " تعزيز سوق الطاقة الشمسية " بهدف توحيد الإجراءات الإدارية والشروط الفنية الخاصة بمشاريع الطاقة الفولطاضوية في التطبيقات غير المرتبطة بالشبكة بكل من ولاية صفاقس وجندوبة وقابس ،

* مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة والاقتصادية والاجتماعية والبيئية بسيدي بوزيد في نطاق مشروع تعاون مع منظمة TAMAT الايطالية والجامعة الخضراء،

- تنظيم جلسة عمل بالتنسيق مع الإدارة العامة للتمويل والاستثمار وبحضور الهياكل المعنية بوزارة المالية، بهدف مزيد توضيح المفاهيم وتوحيد إجراءات العمل في مجال تعهد ملفات صرف المنح ومتابعة المشاريع،

- إعداد الخطوط المرجعية والإعلان عن طلب العروض للشروع في تجربة نموذجية للإحاطة والمتابعة المشخصة لعينة تضم 37 باعًا بولاية القصرين لإعانتهم على إعادة هيكلة وإنفاذ مشاريعهم،

- مواصلة نشاط متابعة ومراقبة عينات من المشاريع المصادق عليها ، تمثلت في زيارة 360 مشروع خلال سنة 2018 تحصلوا على 709 مقرر إسناد إمتيازات في إطار إحداث وتوسعة وتجديد،

- تنظيم دورة تكوينية حول "ترويج المنتجات الفلاحية عبر التجارة الالكترونية " بهدف خلق أدوات رقمية لمنتجي الخضر والغلل وزيت الزيتون والعسل والزيوت الروحية لتطوير رقم معاملاتهم عبر شبكة الأنترنت،

- المشاركة في فعاليات مهرجان " ديبولوماسية الطبخ" بمدينة فاس المغربية تم خلالها عرض أهم المنتجات التونسية وخاصة منها الفائزة في المناظرة التونسية للمنتجات المحلية، وتقديم دور الوكالة في دعم وترويج المنتجات ذات الجودة الخصوصية،

- المشاركة في تنظيم مهرجان التراث الغذائي بمدينة لمطة بالمنستير، تم خلاله تقديم مداخلة حول " المنتجات المحلية ودور الوكالة في التعريف بها ومساندتها "،

- تنظيم دورات تكوينية شاملة للإحاطة بجميع المتوجين في المناظرة التونسية للمنتجات المحلية لسنة 2017،

- المشاركة في فعاليات تظاهرة صالون WING للمنتجات المحلية وفنون المائدة بالاتحاد التونسي للصناعة والتجارة وذلك لمساندة ودعم قدرات صاحبات المشاريع الفلاحية المتوجة ضمن الدورة الأولى للمناظرة التونسية للمنتجات المحلية لسنة 2017 بالتعاون مع الغرفة الوطنية للنساء صاحبات المؤسسات CNFCE،

- تنظيم دورات تكوينية ولقاءات شراكة ضمن مشروع التعاون التونسي الإيطالي ، تتمثل كالاتي :

* دورات تكوينية في عدة مجالات تتعلق أهمها بالإدارة المالية للمشروع الفلاحي والتصرف في الإنتاج

وتقنيات الترويج وتطوير المنتجات المحلية بكل من ولاياتي الكاف وقبلي ،

* لقاءات شراكة شملت عدة ولايات بالشمال التونسي أفضت إلى ربط علاقات تجارية ونوايا إستثمارية لبعث مشاريع مشتركة في التحويل الأولي ،

- تنظيم 14 ورشة مبادرة في الفلاحة لفائدة مجموعة من الباعثين الشبان الراغبين في الانتصاب للحساب الخاص والمتكونين بمؤسسات التكوين المهني الفلاحي (418 باعث منهم 177 حامل شهادة عليا)،

- تنظيم 11 حصص تأطير ومساندة لفائدة 120 باعًا شابا من الراغبين في الحصول على قروض عقارية وإحداث مشاريع فلاحية ،

- تنظيم بالتعاون مع وكالة التعاون الفني الألماني وفي إطار مشروع (Agripreneur2.0) أكثر من 32 تظاهرة من أيام تحسيسية وورشات عمل بولايات الشمال الغربي والوسط الغربي قصد حث الشباب على الإستثمار في المجال الفلاحي والخدمات والتحويل الأولي،

- مساندة في إطار الاتفاقية مع البنك التونسي للتضامن 167 باعث شاب لإحداث مشاريع في مجالي الفلاحة والخدمات بقيمة إستثمارات جمالية ناهزت 11.1 م د منها 70 مشروع لفائدة أصحاب الشهادات العليا،

- تنظيم الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات لـ 150 تظاهرة إعلامية من بينها "ورشات المبادرة في الفلاحة والصيد البحري" وأيام إعلامية وتحسيسية ومكاتب ميدانية وأيام الأبواب المفتوحة بالتنسيق مع عديد الهياكل والمؤسسات التي تعنى بالإستثمار الفلاحي على غرار وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي وفضاءات المبادرة ومراكز الأعمال والبنوك، مستقطبة بذلك ما يفوق 6000 مشاركا،

- تسجيل نسبة إنجاز للمشاريع المنخرطة في الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات خلال سنة 2018 تطورا مقارنة بسنة 2017، حيث بلغت 70% عوضا عن 28%،
- تسجيل ارتفاعا ملحوظا في عدد المشاريع المنخرطة إجمالا في الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية خلال سنة 2018 قدر بـ 89 مشروع مقابل 60 مشروع منخرط سنة 2017،
- مواصلة تنفيذ خطة العمل الواردة بتقرير السلامة المعلوماتية لسنة 2016 وذلك عبر وضع سياسة سلامة نظم المعلومات والاتصال بالوكالة (PSSI)،
- إنشاء منظومة "OPENDATA" بالتعاون مع جمعية أنشر تقوم بتزويد بوابة المرصد الوطني الفلاحي بالمعطيات المطلوبة بصفة أوتوماتيكية ،
- إضافة نافذة " البيانات المفتوحة " باللغتين العربية و الفرنسية، تتضمن أهم مؤشرات الاستثمار الفلاحي الخاص على غرار توزيع الاستثمارات و المنح المصادق عليها من طرف الوكالة ، مع إضافة رسومات بيانية " DATA VIZ "،
- إستيفاء الإجراءات القانونية للسحب لحوالي 300 ملف وإرسال مقترحات سحب بشأنها لمصالح وزارة المالية وإصدار 202 قرار سحب منها 75 قرار سحب قرض عقاري .

النتائج المحققة خلال سنة 2018:

1 الأنشطة التنموية :

1-1 المعارض والصالونات:

تعتبر المعارض والصالونات المختصة من أهم الوسائل التنموية التي من شأنها أن تساهم في التعرف والتعريف بمختلف مجالات الإنتاج والتصنيع في مختلف القطاعات الفلاحية والصناعية و السياحية والتجارية منها.

ومن هذا المنطلق وضمن نشاطها التنموي ، ما فتئت الوكالة تقوم بالتعاون مع السفارات التونسية والبعثات التجارية بالخارج و الباعثين و المصدرين بتشخيص أهم الصالونات والمعارض الفلاحية المختصة التي من شأنها أن تساهم في بعث مشاريع شراكة تونسية أجنبية وتنمية صادرات المنتجات الفلاحية التونسية، من ناحية، وتنمية المعارف لدى المصدرين والباعثين والعاملين الاقتصاديين في هذا المجال، من ناحية أخرى.

1-1-1 المشاركة في المعارض والصالونات المختصة بالخارج :

أمّنت الوكالة خلال سنة 2018 المشاركة التونسية في عدة صالونات بالخارج مختصة في مجالات الفلاحة والصيد البحري، شملت :

• **الصالون الدولي للخضر والغلّال "FRUIT LOGISTICA" (برلين : 7 – 09 فيفري 2018):**
يتميّز هذا الصالون الدولي في عرض المنتجات الطازجة من الخضر والغلّال وكذلك في التقنيات والتجهيزات المتعلقة بالفرز والخزن والتعليف والنقل والترويج.

مساحة الجناح التونسي : 136 م²

الوفد التونسي: قرابة 60 ممثل لشركات منتجة ومصدرة للخضر و الغلّال

كما كان لهذا الوفد الإحاطة الكاملة من طرف وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية ووكالة النهوض بالاستثمار الخارجي والاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري و الغرفة التونسية الألمانية للصناعة والتجارة.

• **الصالون الدولي للمنتجات البيولوجية والطبيعية "BIOFACH" (نورنبرغ: 14- 17 فيفري 2018):**
يعتبر هذا الصالون الأول من نوعه في أوروبا في ميدان الفلاحة والمنتجات البيولوجية والطبيعية حيث يتم عرض المنتجات البيولوجية الطازجة والمحولة والخدمات المتعلقة بهذه المنظومة.

مساحة الجناح التونسي: 104 م²

الشركات العارضة: 12

الوفد التونسي: 40 ممثل لشركات منتجة ومصدرة للمنتجات البيولوجية و ممثلين عن الوكالة والمركز الفني للفلاحة البيولوجية.

• **الصالون الدولي للفلاحة " AGRI UMBRIA " (أمبريا : 6-8 أبريل 2018):**

أمّنت الوكالة المشاركة الأولى في الصالون الدولي للفلاحة Agri Umbria الذي التأم بمدينة أمبريا الإيطالية من 6 إلى 8 أبريل على مساحة 12 م²، حيث تم عرض الوثائق التنموية وبعض المنتجات الفلاحية التونسية القابلة للتصدير والمعلقات الإشهارية الخاصة بالترويج للصالون الدولي سيات 2018.

• **الصالون الدولي للصناعات الغذائية "ALIMENTARIA 2018" (برشلونة: 16-19 أبريل 2018):**
أمّنت وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية بالتعاون مع وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي المشاركة التونسية في الصالون الدولي للصناعات الغذائية ALIMENTARIA 2018 الذي إلّام بمدينة برشلونة الإسبانية خلال الفترة من 16 إلى 19 أبريل 2018.

وقد تضمن الجناح التونسي الذي يسمح 135 م² فضاءات منفردة (15 مؤسسة) وجناح موحد لكل من وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي ووكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية .

• **الصالون الدولي لمنتجات الصيد البحري "SEAFOOD'2018" (أميريا : 6-8 أبريل 2018):**
أمّنت الوكالة بالتعاون مع المجمع المهني المشترك للصيد البحري المشاركة التونسية في الصالون الدولي لمنتجات الصيد البحري Seafood'2018، الذي إلّام ببروكسال من 24 إلى 26 أبريل 2018.

وقد تضمن الجناح التونسي فضاء موحد للإدارة يضم كل من الوكالة والمجمع المهني المشترك لمنتجات الصيد البحري والمجمع المهني المشترك للمصبرات الغذائية والمركز الفني لتربية الأحياء المائية إلى جانب أجنحة منفردة لسبع شركات .

• **معرض "السوسنة" (عمان: 25-28 أبريل 2018):**
أمّنت الوكالة بالتعاون مع المجمع المهنية المشتركة المشاركة التونسية في معرض السوسنة الذي إلّام بمدينة عمان بالأردن من 25 إلى 28 أبريل 2018.

• **الصالون الدولي للخضر والغلّال "Macfrut'2018" (ريميني: 09-11 ماي 2018):**
أمّنت وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية المشاركة التونسية في الصالون الدولي لمنظومة الخضر والغلّال « Macfrut'2018 » الذي انتظم بمدينة ريميني الإيطالية من 09 إلى 11 ماي 2018.

وشملت المشاركة التونسية في هذه التظاهرة تنشيط جناح يسمح 64 م² ضمّ 6 شركات منتجة ومصدرة للخضر والغلّال والصناعات التحويلية وفضاء مؤسساتي لعرض المطويات والوثائق المتعلقة بمناخ الاستثمار في تونس.

• **الصالون الدولي للفلاحة (نوفي صاد الصربية: 15-21 ماي 2018):**
أمّنت الوكالة بالتعاون مع المجمع المهني المشترك للغلّال المشاركة التونسية الأولى في الصالون الدولي للفلاحة الذي إلّام بمدينة نوفي صاد الصربية خلال الفترة من 15 إلى 21 ماي 2018،

وشملت المشاركة التونسية في هذه التظاهرة تنشيط جناح يسمح 63 م² ضمّ 8 شركات منتجة ومصدرة للخضر والغلّال وفضاء مؤسساتي لعرض المطويات والوثائق المتعلقة بمناخ الاستثمار في تونس.

• **الصالون الدولي للخضر والغلّال "FRUIT ATTRACTION" (مدريد: 23 إلى 25 أكتوبر 2018):**
أمّنت وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية المشاركة التونسية في الصالون الدولي للخضر والغلّال FRUIT ATTRACTION الذي انتظم بمدينة مدريد من 23 إلى 25 أكتوبر 2018 على مساحة 44 م² .
وقد تمّ تخصيص أجنحة منفردة لـ 6 مؤسسات تنشيط في مجال الخضر والغلّال.

وقد مثلت كل هذه المشاركات فرصة للتعرفّ عن أهم المستجدات في العالم في الميدان الفلاحي والاستفادة منها لتطوير القطاع ببلادنا، من ناحية، والترويج للمنتجات الفلاحية التونسية وتشخيص فرص تسويقها والإمام بمختلف الإجراءات ومسالك التوزيع والتعريف بمناخ الاستثمار في مجالات الفلاحة بتونس والفرص المتاحة لرجال الأعمال من مختلف البلدان، من ناحية أخرى.

1-1-2 المشاركة في المعارض والصالونات المختصة في تونس :

شاركت الوكالة في الصالونات والمعارض الوطنية والجهوية التي انتظمت بعنوان سنة 2018 وقد مثلت فرصة للتعريف بالقانون الجديد للاستثمار لمزيد استقطاب باعثي المشاريع الفلاحية من ناحية، والترويج للدورة الثالثة عشر للصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا **SIAT'2018** ، من ناحية أخرى.

وتمثلت مشاركة الوكالة في الصالونات المختصة في تونس كالاتي :

1/ صالون المؤسسة بالإتحاد التونسي للصناعة والتجارة،

2/ الدورة الثانية لصالون الفلاحة بالشمال **AGRI MEDJERDA** بفضاء قصر المعارض بباجة ،

3/ الدورة الأولى لصالون الفلاحة بالشمال الغربي **SANO 2017** بفضاء المعارض بالكاف ،

4/ الدورة الرابعة لمعرض الفلاحة والميكنة والصناعات الغذائية **ESAM EXPO 2018** الذي التأم بالمدرسة العليا للفلاحة بماطر من 26 إلى 28 أفريل 2018 ،

5/ الدورة التاسعة للصالون الدولي للفلاحة البيولوجية والصناعات الغذائية **BIO-EXPO 2018** الذي التأم بقصر المؤتمرات بتونس يومي 26 و 27 أفريل 2018،

6/ الدورة الثانية عشر للصالون المتوسطي للفلاحة والصناعات الغذائية الذي انتظم م بفضاء معرض صفاقس الدولي من 09 إلى 13 ماي 2018 .

1-1-3 الدورة الثالثة عشر للصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا "سيات 2018" :

عملت مصالح الوكالة خلال سنة 2018 بتنظيم الدورة الثالثة عشر للصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا "سيات 2018" من 10 إلى 13 أكتوبر 2018 بقصر المعارض بالكرم تحت شعار "نحو فلاحه ذكية" على مساحة عرض صافية تقدر بـ 7000 م².

أشرف على إفتتاح هذه الدورة السيد سمير الطيب وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري و ثلة من المسؤولين والسفراء و البعثات الدبلوماسية في تونس بزيارة عديد الوفود الاجنبية العربية والإفريقية والآسيوية والأوروبية .

وقد بلغ عدد العارضين 250 عارضا من بينهم 62 أجنبيا من 18 بلد وهي إيطاليا وفرنسا والدنمارك والنرويج وبلجيكا والولايات المتحدة الأمريكية ومصر والأردن وتركيا وهولندا وكندا والمملكة العربية السعودية وألمانيا والمغرب والجزائر واليونان والبرتغال والصين.

شارك في هذه الدورة كل من المنظمة الدولية الفاو و الوكالة الألمانية للتعاون الفني **GIZ** التي تميزت بتنشيط جناح يمسح حوالي 250 متر مربع وذلك بعرض منتجات العديد من الباعثين التونسيين الذين استفادوا بهذا المشروع وخاصة في مجال التجديد الفلاحي.

كما أن المنظمة الدولية **ONUDI** أتاحت الفرصة إلى 13 مستثمر شاب تونسي لعرض منتجاتهم بالفضاء الذي تم تهيئته من طرف المنظمة في الغرض. كما تم كذلك تخصيص أجنحة للمكتب الدولي للعمل **BIT** .

- المنتدى العلمي حول " تكنولوجيا المعلومات والاتصال في خدمة القطاع الفلاحي " :

نظمت مصالح الوكالة بتاريخ 8 أكتوبر 2018 منتدى علمي حول " تكنولوجيا المعلومات والاتصال في خدمة القطاع الفلاحي " وذلك ضمن فعاليات " سيات 2018 " . وقد مثل هذا المنتدى فرصة هامة لمناقشة عديد المسائل المتعلقة بالتحول الرقمي في القطاع الفلاحي ولعرض تجارب أجنبية في هذا المجال عن طريق مداخلات لخبراء مختصين.

وفي هذا الإطار، تمّ خلال الحصة الافتتاحية تقديم المداخلات التالية :

- * الاستراتيجية الوطنية لتطوير الاقتصاد الرقمي والتي تهدف إلى دعم التحول الرقمي والمبادرة الخاصة في مختلف المجالات سيرا نحو "تونس الذكية"، من طرف ممثلة وزارة تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي،
- * الفلاحة الذكية لمواجهة المناخ، والتي تم من خلالها تقديم تجارب منظمة الأغذية والزراعة "FAO" خاصة في إفريقيا في رقمنة عدة أنشطة فلاحية وتركيز منصات لمراقبة ومجابهة التغيرات المناخية من طرف ممثل المنظمة،
- * من الزراعة الدقيقة إلى الزراعة الرقمية ، تم التطرق من خلالها إلى معهد التقارب والزراعة الرقمية بفرنسا كهيكل حوكمة التحول الرقمي في القطاع الفلاحي، من طرف المدير العام للمعهد ،
- * أفاق الفلاحة الرقمية كمجال واعد لتحديث القطاع، من طرف خبير لدى مؤسسة **TALLIS CONSULTING**
- * الاستشعار عن بعد لحسن التصرف في المناطق الفلاحية ، بين فيها طرق علمية لجمع وتحليل المعطيات الملتقطة من الطائرات بدون طيار والأقمار الصناعية حول الأراضي والتربة والري والغراسات ، من طرف باحث بالمركز الوطني الفرنسي لبحوث الأرصاد الجوية .

كما تواصلت اعمال المنتدى في شكل ورشتي عمل تناولت :

* الإطار المؤسسي والقانوني بتونس ،

* وضع تصور علمي لتطوير الفلاحة الرقمية .

تمّ على إثرهما صياغة وثيقة طريق تضمنت جملة من التوصيات العملية لتدعيم الفلاحة الرقمية، تم التأكيد من خلالها على ضرورة وضع الأسس القانونية لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رقمنة القطاع وقد تم تكليف خبير مختص في هذا المجال لوضع تصور عملي لتطوير الفلاحة الرقمية ليتم مناقشته لاحقا مع الاطراف المعنية و سلطة الاشراف.

كما تمّ في هذا الاطار ، إمضاء اتفاقية شراكة وتعاون بين مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي ومركز الدراسات والبحوث للاتصالات.

- ورشات العمل :

تم خلال أيام 11 و 12 و 13 أكتوبر 2018 من صالون " سيات 2018 "، تنظيم 13 ورشة عمل شهدت حضور حوالي 680 مشاركا من فلاحين وباعثين شبان ومستثمرين راغبين في إحداث مشاريع جديدة . وتتمثل أهم المحاور التي تم التطرق إليها في :

- تربية الماشية (الماشية الكبرى والماشية الصغرى)،
- الإقتصاد الإجتماعي والتضامني (الشركات التعاونية ودورها كمحرك أساسي للتنمية الفلاحية)
- تثمين المياه وخاصة مياه المعالجة (إستعمالاتها في الفلاحة في الزراعات العلفية و زراعة القطن)،
- آليات تمويل المشاريع (المشاريع الصغرى مع البنك التونسي للتضامن و آليات التمويل في إطار التعاون التونسي السويسري)،
- ترويج المنتجات الفلاحية ،
- * على مستوى السوق الداخلية : برنامج تأهيل مسالك توزيع المنتجات ،
- * على مستوى السوق الخارجية : تيسير تصدير المنتجات الفلاحية،
- المجالات الجديدة والواعدة على غرار الخروب و الزعفران والمورينقا والسيفيا وتثمين منتجات خلية النحل.

- حصص عروض التقنيات:

تم خلال صالون " سيات 2018 " تقديم 12 عرضا للتقنيات الحديثة في مجال الفلاحة ابتداء من يوم 11 أكتوبر 2018 وعلى مدى 3 أيام ، قام بها مختصون وباحثون وباعثون ومهنيون أبرزوا من خلالها الجوانب التطبيقية لبعض التقنيات.

و شملت هذه العروض 5 مجالات مختلفة وهي:

- تقنيات المحافظة على المياه،
- تقنيات المحافظة على الرطوبة،
- تقنيات تسميد الحبوب،
- نتائج تجربة إيطالية في إطار التعاون التونسي الإيطالي في مجال تحسين التربة وتغذية الحيوانات،
- تقنية التحكم عن بعد في عملية الري بإستعمال الهاتف الذكي،

وقد شهدت هذه العروض حضور حوالي 330 مشارك أغلبيتهم من المهندسين والباعثين والطلبة تم استقطابهم عن طريق موقع الواب الخاص بالصالون وصفحة التواصل الاجتماعي الخاصة بالوكالة و عبر الصحف المكتوبة وكذلك خلال زيارتهم للمعرض.

- لقاءات الشراكة:

تم يوم الخميس 11 أكتوبر 2018 ضمن فعاليات صالون " سيات 2018 " تنظيم ملتقى الشراكة الفلاحية وذلك تحت إشراف السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري. وقد تمّ خلال الحصة الصباحية تقديم مداخلة حول نسق الاستثمارات التونسية الأجنبية في القطاع الفلاحي إضافة إلى عرض شريط تضمن شهادات حية لمشاريع شراكة تونسية أجنبية بتونس.

ثم تم تكريم أفضل 3 مشاريع فلاحية نموذجية ذات مساهمة أجنبية وهي الآتي ذكرها:

- المشروع التونسي السويسري لشركة BIONATURA لإنتاج الزيتون والعنب بنابل،
- المشروع التونسي القطري لشركة SMVDA SAAD لغراسة الزيتون واللوز بتونس،
- المشروع التونسي العماني لشركة RAJHI-FARJENI لإنتاج وتعليب زيت الزيتون بنابل.

وتم على اثر ذلك تفعيل قرابة 180 لقاء شراكة ثنائية بين 19 مستثمر من جنسيات مختلفة (بلجيكا، ايطاليا، مصر، الأردن، المغرب، فرنسا، هولندا، المجر،...) وحوالي 40 مستثمر تونسي في مجالات مختلفة على غرار زيت الزيتون و النباتات الطيبة والعطرية والغلل والخضروات البيولوجية والمنتجات محلية.

كما تم خلال اللقاءات تسجيل عدد من الاتفاقات المبدئية وتفعيل اتفاقيات استثمارية بين مستثمرين تونسيين أجانب واتفاقيات تجارية خاصة في مجال التحويل الأولي.

- مناظرة "قرين - تيك" GREEN'TIC :

انتظمت على هامش الصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا " سيات 2018 " ، مناظرة وطنية للحلول المبتكرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع الفلاحي GREEN'TIC.

حيث تمّ إختيار 12 فكرة للتناظر من بين 25 من طرف لجنة الفرز الأولي والمتكونة من :

- ممثل عن وزارة التكنولوجيا و الإتصال الرقمي،
- ممثل عن جمعية EISpace،
- ممثلين من إدارة الإعلامية بالوكالة،
- وأعضاء لجنة المناظرة .

وقد تمّ تشريك المترشحين المتناظرين في دورة تكوينية حول "كيفية تقديم المشروع" لتأهيلهم للمناظرة.

وفي هذا الإطار، تمّ توفير فضاء عرض للمترشحين مكنهم من الإتصال بالمستثمرين و المهنيين قصد عرض أفكار مشاريعهم .

وفي يوم الجمعة 12 أكتوبر 2018 مساءً قدمت على التوالي أمام لجنة التحكيم الإثنتا عشرة فكرة مشروع في تطبيق تكنولوجيا الإتصال والمعلومات على الفلاحة . وبعد المداولات ، تم منح جوائز لأفضل 4 تطبيقات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع الفلاحي كالآتي :

- الجائزة الأولى بقيمة 10 آلاف دينار أسندت إلى السيد محمد الطاغوطي لمشروعه " الري الذكي عن بعد "،

- الجائزة الثانية بقيمة 7 آلاف دينار أسندت إلى السيدة يسر بن براهيم لمشروعها "تطبيق تعتمد على الإنترنت تسمح لأصحاب مشاريع تربية الأسماك الحد من مخاطر الوفيات "،

- الجائزة الثالثة بقيمة 5 آلاف دينار أسندت إلى السيدة صفاء بوهاجر لمشروعها "آلة عزق وإزالة الأعشاب الطفيلية بالطاقة الشمسية "،

- الجائزة الرابعة بقيمة 3 آلاف دينار أسندت لزياد صيادي لمشروعه "إنتاج الطحالب الضوئية الذكية".

2-1 الشراكة والنهوض بالجودة:

قامت مصالح الوكالة خلال سنة 2018 في نطاق الشراكة والنهوض بالجودة بالأنشطة التالية :

◀ **تنظيم ورشات عمل تشاركية حول ضبط إستراتيجية وطنية لتطوير آليات ترويج المنتجات الفائزة في المناظرة التونسية للمنتجات المحلية :**

حيث نظمت الوكالة منذ شهر مارس من سنة 2018 ، بالتنسيق مع مشروع **PAMPAT TUNISIE** أربع ورشات عمل تهدف إلى وضع تصور عملي سيتم اعتماده لتطوير وترويج المنتجات المحلية الفائزة بالأسواق الداخلية والخارجية وذلك بصفة تشاركية بين مختلف الإدارات والمؤسسات العمومية والخاصة التي لها صلة بتسويق هذه المنتجات.

وانتظمت هذه الورشات كما يلي:

- الورشة الأولى (22 مارس 2018) : حول آليات تسويق المنتجات الفائزة وتيسير مسالك التوزيع

ضمت 28 مشاركا من مختلف الأطراف المتدخلة في قطاع التسويق والتوزيع على غرار كبار

الموزعين (**Carrefour, Géant, Monoprix, Aziza**) إضافة إلى نقاط البيع المخصصة لترويج

المنتجات ذات الجودة الخصوصية (**Bebio, Senia.tn, Zohra**)

- الورشة الثانية (26 مارس 2018) : حول دور السياحة الفلاحية والمطاعم في دعم هذه المنتجات

وقد ضمت 21 مشاركا من مختلف المؤسسات التابعة لوزارة السياحة والصناعات التقليدية (الديوان

الوطني للسياحة التونسية ووكالة التكوين في مهن السياحة والجامعة التونسية لوكالات الأسفار

والسياحة وغيرها)، إضافة إلى ممثلي وزارة الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية ووزارة

الشؤون الثقافية وجمعيات الطبخ وغيرها.

- الورشة الثالثة (03 أبريل 2018) : حول آليات تطوير المناظرة التونسية للمنتجات ودور وسائل

الإعلام في الترويج لها (الاستعدادات للدورة الثانية بعنوان سنة 2019) وقد ضمت 23 مشاركا

من ممثلي لجنة إعداد وتسيير المناظرة ومختلف الأطراف الأخرى المشاركة في المناظرة على غرار

المنتجين والممولين ووسائل الإعلام المرئية والمكتوبة والجمعيات.

- الورشة الرابعة (04 أفريل 2018) : حول آليات دعم وتحسين جودة المنتجات ودعم الجانب الفني للمؤسسات الفائزة حيث شملت 27 مشاركا من مؤسسات الدعم والهيكل المهنية التابعة لكل من وزارة الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية (GIPP, OEP, CTAB, GIL, GIFRUIT) ووزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة (GICA , APII, PACKTECH, INNORPI,...).

◀ تنظيم يوم إعلامي للتعريف بنتائج الورشات وتقديم برنامج العمل التشاركي :

على إثر المقترحات التي تم تدارسها خلال الورشات السابق ذكرها، تم بتاريخ 11 أفريل 2018 تنظيم يوم إعلامي بمدينة العلوم بتونس لتقديم أهم النتائج التي سيتم إعتقادها لترويج المنتجات المحلية الفائزة بالمنظرة التونسية للمنتجات المحلية وذلك وفقا لبرنامج عمل تشاركي يحدد مهام مختلف الأطراف في التعريف بهذه المنتجات ودفعها نحو الأسواق الداخلية والخارجية. كما تم خلاله توقيع اتفاقية شراكة مع كبار الموزعين (Monoprix, Géant, Carrefour) ومع غيرهم من موزعي المنتجات ذات الجودة الخصوصية على غرار Zohra la Vitrine du Terroir Tunisien.

◀ تنظيم دورة تكوينية في التجارة الالكترونية :

نظمت الوكالة دورة تكوينية حول "ترويج المنتجات الفلاحية عبر التجارة الالكترونية" وذلك أيام 17 و18 و19 أفريل 2018 بولاية المهدية.

تهدف هذه الدورة إلى خلق أدوات رقمية لمنتجي الخضر والغالل وزيت الزيتون والعسل والزيوت الروحية لتطوير رقم معاملاتهم عبر شبكة الأنترنات. هذا إلى جانب الفهم الجيد لمتطلبات المستهلك داخل العالم الرقمي وبالتالي تسهيل تجارة القرب الإلكتروني ولوجيستيك إيصال السلع وطرق الدفع الرقمي .

أمن هذه الدورة الخبير الدولي المختص وسام الوسلاطي وحضرها 35 مشاركا من المستثمرين في القطاع الفلاحي من ولايات المهدية وسوسة والمنستير، كما شارك فيها بعض المنتجين المتوجين بالمدايات الذهبية خلال المناظرة الوطنية للمنتجات المحلية.

◀ المشاركة في فعاليات مهرجان " دبلوماسية الطبخ" بمدينة فاس المغربية :

في إطار ترويج وتسويق المنتجات الفائزة في المناظرة التونسية للمنتجات المحلية ودعم تموقعها بالأسواق الخارجية، شاركت الوكالة ، بدعوة من تمثيلية السفارة بالمغرب، في مهرجان " دبلوماسية الطبخ" تحت شعار "الثقافات المحلية للمغرب والبلدان الأخرى" وذلك بمدينة فاس المغربية من 19 إلى 22 أفريل 2018.

تم خلال هذه التظاهرة تقديم وعرض مختلف المنتجات المحلية لكل من المغرب وتونس وفرنسا والمكسيك وكانت تونس أول من أفتتح هذه الدورة، كضيفة شرف، من خلال عرض أهم المنتجات التونسية وخاصة منها الفائزة في المناظرة التونسية للمنتجات المحلية، بالإضافة إلى تقديم مداخلات حول التجربة التونسية في هذا المجال ودور وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية في دعم وترويج المنتجات ذات الجودة الخصوصية.

◀ المشاركة في تنظيم مهرجان التراث الغذائي بمدينة لمطة بالمنستير :

شاركت الوكالة في تنظيم الدورة 19 من مهرجان التراث الغذائي الذي انتظم بمدينة لمطة من 09 إلى 13 ماي 2018 والذي يهدف إلى تثمين التراث المادي واللامادي للجهة والتعريف بمختلف العادات والتقاليد التي تزخر بها البلاد التونسية إضافة إلى كونه مركز استقطاب للحرفيين والمهتمين بالمنتجات الغذائية المحلية وذات الجودة الخصوصية. وخلال هذا الحدث قدمت الوكالة في اليوم الدراسي مداخلة حول "المنتجات المحلية ودور الوكالة في التعريف بها ومساندتها".

◀ تنظيم يوم إعلامي تشاركي حول آليات تطوير الدورة الثانية للمناظرة التونسية للمنتجات المحلية :

تم تنظيم يوم إعلامي تشاركي حول آليات تطوير الدورة الثانية للمناظرة التونسية للمنتجات المحلية وذلك يوم 17 جويلية 2018 بولاية سوسة بحضور جميع المؤسسات المركزية والجهوية والإدارات الجهوية التي ساهمت في إعداد وإنجاح الدورة الأولى ، تم خلالها التباحث حول الآليات التي من شأنها أن تساهم في مزيد إنجاح الدورة الثانية لسنة 2019 والاتفاق على تواريخ وتراتب تنظيمها .

◀ تنظيم دورة تكوينية شاملة للإحاطة بجميع المتوجين في المناظرة التونسية للمنتجات المحلية:

تم يوم 18 جويلية 2018 تنظيم دورة تكوينية شاملة للإحاطة بجميع المتوجين في المناظرة التونسية للمنتجات المحلية (حوالي 50 منتج فلاحى ومحول صناعي) تظمنت المحاور التالية :

- التحكم في الحدود القصوى لرواسب المبيدات (LMR)،
- آليات الشروع في تأشير وعرض المواد الغذائية المعبئة (Etiquetage) عن المركز الفني للصناعات الغذائية ،
- حماية العلامات على الصعيد الوطني والدولي عن المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية،
- دور اللف والتعليب في تثمين المنتجات المحلية عن المركز الفني للتعبئة والتغليف و ممثل عن المدرسة العليا لعلوم وتكنولوجيات التصميم،
- أهمية إستعمال الرمز الشريطي (Code à barre) في تسويق المنتجات المحلية عن مؤسسة GS1 ،
- دور التثمين الاقتصادي للمنتجات المحلية عن مؤسسة زيتونة تمكين،
- دعم وتمويل المنتجات المحلية الفائزة ،
- دور مسالك التوزيع في تسويق المنتجات المحلية عن طريق Carrefour و Géant .

◀ المشاركة في نظاهرة WING للمنتجات المحلية :

شاركت الوكالة في فعاليات تظاهرة صالون wing للمنتجات المحلية و فنون المائدة يومي 11 و 12 ديسمبر 2018 بالاتحاد التونسي للصناعة والتجارة وذلك لمساندة صاحبات المشاريع الفلاحية المتوجة ضمن الدورة الأولى للمناظرة التونسية للمنتجات المحلية 2017 والمشاركات في هذه التظاهرة في إطار دعم قدراتها و النهوض بالمنتوج الفلاحي المحلى و مزيد تثمينه وذلك بالتعاون مع الغرفة الوطنية للنساء صاحبات المؤسسات CNFCE، حيث تم تخصيص جناح خاص بالوكالة ضمن الصالون وتخصيص 8 أجنحة خاصة بالمتوجات بالمناظرة الوطنية للمنتجات المحلية (18 متوجة) . تم خلاله عرض فيلم ترويجي يخص بعض المشاريع الفلاحية المتوجة ضمن الدورة الأولى للمناظرة التونسية للمنتجات المحلية ووضع شعار الوكالة بحضور العديد من البعثات الدبلوماسية بتونس بالإضافة إلى طباعة كتيب خاص بالتظاهرة ووضع صفحة خاصة للترويج للدورة الثانية 2019، كما تم تخصيص لقاءات شراكة خلال اليومين للمتوجات بالمناظرة مع ممثلي البعثات الدبلوماسية بالبلاد التونسية.

◀ التعاون مع البرنامج السويسري SIPPO :

تم في نطاق التعاون مع البرنامج السويسري الإنطلاق في الإعداد لإنجاز الأنشطة التالية :

- تنظيم ورشة تكوينية حول " تقنيات المشاركة في المعارض والصالونات للمهنيين في مجال الصيد البحري " ،

- الانطلاق في تركيز منظومة معلوماتية CRM لإنشاء قاعدة بيانات ثرية من المستثمرين في القطاع الفلاحي والغذائي والشركاء الأجانب بالأخص ألمانيا وسويسرا و صربيا ودول البلقان وذلك بهدف تكوين شبكة من العلاقات التي تهدف الى ترويج وتصدير المنتجات التونسية وفق استراتيجية محكمة،
- تحسين بعض الدراسات القطاعية وإصدارها في شكل مطويات تنموية،
- تنظيم ورشة عمل حول 'Les certifications sociales'
- تنظيم Buyer Missions و Selling Missions وورشات لترويج المنتجات التونسية ذي الجودة والقابلة للتصدير في السوق الأوروبية.

◀ التعاون مع البرنامج التونسي الإيطالي:

تم في نطاق التعاون مع البرنامج التونسي الإيطالي القيام بالأنشطة التالية :

- تنظيم 2 دورات تكوينية في عدة مجالات (الإدارة المالية للمشروع الفلاحي، التصرف في الإنتاج، التسويق والتعاون المهني و تقنيات الترويج، التعبئة والتغليف، جودة المنتجات الفلاحية وتطوير المنتجات المحلية، التجديد في الفلاحة والصناعات التحويلية، خطوط التمويل، تحديات الفلاحة، بلورة مخططات الأعمال...) وذلك ضمن مشروع التعاون التونسي الإيطالي بكل من ولاية الكاف وولاية قبلي حيث تم إختيار أحسن 5 مخططات أعمال بكل ولاية ودعمهم بمبلغ مالي قيمته 2000 أورو من طرف المشروع كمساهمة في التمويل الذاتي لبعث مشاريعهم .
- تنظيم 3 لقاءات شراكة تونسية إيطالية بكل من :
 - * ولاية بنزرت : شملت ولايات بنزرت وأريانة ومنوبة وتونس،
 - * ولاية باجة : شملت ولايات باجة والكاف وجندوبة وسليانة،
 - * ولاية نابل : شملت ولايات نابل وزغوان وبن عروس ،
 وقد أفضت هذه اللقاءات إلى ربط علاقات تجارية ونوايا إستثمارية لبعث مشاريع مشتركة في التحويل الأولي .

2 التشجيع على الإستثمار :

واصلت مصالح الوكالة خلال سنة 2018 العمل ضمن المنظومة الجديدة للحوافز الجبائية والمالية المنصوص عليها بالقانون عدد 71 لسنة 2016 المؤرخ في 30 سبتمبر 2016 والمتعلق بقانون الاستثمار ونصوصه التطبيقية وكذلك بالقانون عدد 8 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 والمتعلق بمراجعة الامتيازات الجبائية. وقد ترتب عن هذه التشريعات إجراءات جديدة تطلبت إعداد دليل لتعهد ملفات الاستثمار صدر بمقتضى منشور السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بتاريخ 07 جويلية 2017 تحت عدد 169 وذلك في انتظار صدور دليل الإجراءات المنصوص عليه بالفصل عدد 31 من قانون الاستثمار.

هذا ورغم تضمّن التشريعات الجديدة المتعلقة بتشجيع الاستثمار في القطاع الفلاحي، جملة من الامتيازات الجبائية والمالية الهامة التي كان لها تأثيرا واضحا على إقبال المستثمرين على المشاريع الفلاحية، فقد شهد مناخ الإستثمار في هذا القطاع خلال سنة 2018 عدّة صعوبات تمثّلت بالخصوص في:

- إرتفاع التكاليف بمفعول ارتفاع أسعار التجهيزات والمواد الضرورية لإنجاز الاستثمارات المرتبط أساسا بتراجع قيمة الدينار،
- تأخر صرف المنح للمستثمرين بسبب البطء في فتح الاعتمادات،
- عدم استيعاب المستثمرين للضوابط الجديدة التي وضعها قانون الاستثمار وخاصة منها:
 - ضرورة التصريح بالاستثمار قبل الشروع في الإنجاز،

- ضرورة تقديم مطلب للانتفاع بالامتيازات المالية في غضون سنة من التصريح بالاستثمار،
- ضرورة الاستظهار بما يفيد أنّ الوضعية الجبائية للمستثمر مسواة،
- عدم قبول الخلاص نقدا للمبالغ المفوترة والتي تفوق قيمتها 5 آلاف دينار.

وقد تسبّب ذلك في حرمان عدد من المستثمرين من الانتفاع بالمنح بعنوان الاستثمارات المنجزة وبالتالي عدم قدرتهم على مواصلة الإنجاز من ناحية وعلى القيام باستثمارات إضافية من ناحية أخرى.

ولإن تم خلال سنة 2017 تسجيل إقبالا هاما على التصريح بالاستثمار تجسّم في تطوّر عدد شهادات إيداع التصاريح بالاستثمار التي تم إصدارها من قبل الوكالة بنسبة 57.8% وقيمة استثمارات بنسبة 76.5% مقارنة بسنة 2016 وذلك خلافا لعمليات الاستثمار المصادق عليها والتي شهدت قيمتها تراجعاً بنسبة 5.8% رغم تطوّر عددها بنسبة 2.8%. فقد حققت نتائج سنة 2018 رغم الصعوبات المشار إليها أعلاه، تطورا معتبرا مقارنة بنتائج سنة 2017 بنسبة 6.1% من خلال تسجيل 5199 عملية استثمار مقابل 4898 عملية سنة 2017 و بنسبة أقل بلغت 3.7% من خلال تسجيل قيمة إستثمارات قدرت بـ 719.3 م د مقابل 693.8 م د سنة 2017. وهي في الواقع نسبة ضعيفة باعتبار أنّ نسبة التضخم لسنة 2018 تجاوزت 7.2%.

ويمكن اعتبار ارتفاع عدد المشاريع المصادق عليها مؤشرا إيجابيا على فاعلية الامتيازات المالية التي أقرها قانون الاستثمار لا سيّما فيما يخصّ الميكنة الفلاحية التي شهدت إقبالا غير مسبوق من قبل المستثمرين. وقد سجلت المنح المسندة للمشاريع الفلاحية المصادق عليها خلال سنة 2018 قيمة تقدر بـ 211.4 م د أي ما يعادل 29.4% من القيمة الجمالية للاستثمارات، في حين سجّلت سنة 2017 قيمة تقدر بـ 145 م د أي ما يمثل 20.9% من القيمة الجمالية للاستثمارات.

وتمحور نشاط الإدارة المركزية لتشجيع الاستثمار خلال سنة 2018 على إحاطة وإرشاد المستثمرين وكذلك دراسة ملفات مطالب الامتيازات الجبائية والمالية والقروض العقارية والأراضي الدولية إلى جانب المشاركة في أشغال اللجان الفنية المحدثة لدى وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ومواكبة مشروع استعمال الطاقة الشمسية في القطاع الفلاحي مع التعاون الألماني والوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة.

1-2 الإرشاد والإحاطة بالزائرين والمستثمرين:

تم خلال سنة 2018 استقبال حوالي 86500 زائر من قبل مصالح الوكالة منهم 4300 زائر على المستوى المركزي، وتمحورت أهم استفساراتهم وتسائلاتهم حول المواضيع التالية:

- الامتيازات الجبائية في إطار القانون عدد 8 لسنة 2017 مؤرخ في 14 فيفري 2017،
- الامتيازات المالية في إطار القانون عدد 71 لسنة 2016،
- إجراءات وأجال تعهد ملفات التصاريح بالاستثمار
- إجراءات وأجال تعهد ملفات الحصول على الامتيازات المالية،
- إجراءات التصريح بالاستثمار بالنسبة للتونسيين المقيمين بالخارج،
- إجراءات وشروط الحصول على قروض عقارية،
- النتائج المتعلقة بكراء المقاسم الدولية الفلاحية من قبل الفنيين الفلاحيين المتخرجين من مؤسسات التعليم العالي الفلاحي (القائمة عدد 17 التي تم نشرها في 05 ماي إلى 31 أوت 2017)
- الإحاطة بالباعثين وتوجيههم ومساعدتهم على تصور برنامج الاستثمار ونتائجه المرتقبة،
- استعمال التقنيات الحديثة في القطاع الفلاحي لاسيما انتاج الكهرباء باستغلال الطاقة الشمسية وتحلية المياه.

2-2 تعهد ملفات تصاريح الاستثمار للحصول على الامتيازات الجبائية:

تمّ خلال سنة 2018 إيداع حوالي 9800 تصريح بالاستثمار مركزيا وجهويا صدر في شأن حوالي 8574 منها شهادات تصريح بالاستثمار بقيمة استثمارات تناهز 1488 م.د ويعود سبب عدم انتفاع بقية الملفات بشهادات

تصريح بالاستثمار إما إلى عدم ارتباطها بأنشطة راجعة بالنظر إلى مصالح الوكالة أو إلى عدم إتمام الملفات بالرخص المستوجبة لممارسة النشاط .

3-2 تعهّد ملفات الاستثمار للحصول على الامتيازات المالية:

تمّ في هذا المجال دراسة الملفات المتعلقة بعمليات الاستثمار التالية:

- إحداث مشاريع جديدة،
- توسعة مشاريع،
- مراجعة وتحيين مشاريع مصادق عليها،
- الحصول على قروض عقارية،
- الانتفاع بامتيازات الدولة المتعلقة بتكفلها بمساهمة الأعراف في النظام القانوني للضمان الاجتماعي.

وبلغ عدد عمليات الاستثمار التي تمّت المصادقة عليها من قبل مصالح الوكالة مركزيا و جهويا 5199 عملية مسجلة بذلك تطورا بنسبة 6.1% مقارنة بسنة 2017 ، كما شهدت الاستثمارات المصادق عليها ارتفاعا بنسبة 3.7% لبلوغ قيمة 719.3 م د مقابل 693.8 م د سنة 2017.

وبخصوص تفاصيل تعهّد الملفات على المستوى المركزي، فقد تم خلال سنة 2018 دراسة 540 ملف بقيمة إستثمارات جمالية تقدر بـ 578 م.د .

وتنوّع حسب تاريخ إيداعها كما يلي :

- ✓ 439 ملف تم إيداعها سنة 2018 بقيمة استثمارات تناهز 462 م.د،
- ✓ 101 ملف تم إيداعها قبل سنة 2018 بقيمة استثمارات تناهز 116 م د.

ومن جملة الملفات التي تمت دراستها، تمّ إعداد 298 بطاقة لمشروع استثمار و28 مذكرة خاصة بتغيير مزود أو خاصيات فنية (تتعلق في مجموعها بـ 326 ملف) وعرضها على أنظار لجنة إسناد الامتيازات التي عقدت أثني عشرة جلسة لها خلال سنة 2018.

وتنوّع هذه الملفات حسب تواريخ إيداعها كما يلي:

- ✓ 261 ملف تمّ إيداعها سنة 2018،
- ✓ 60 ملف تمّ إيداعها سنة 2017،
- ✓ 05 ملفات تمّ إيداعها قبل سنة 2017.

وقد حظي 284 ملف بالمصادقة على المستوى المركزي (256 ملف استثمار و28 مذكرة) وتمّ إصدار 262 مقرر إسناد امتيازات بقيمة استثمار تساوي 357 م.د. وتمثّل الملفات التي تمّت المصادقة عليها 87% من عدد الملفات المعروضة على اللجنة و52% من الملفات المودعة بالإدارة المركزية.

وتجدر الإشارة إلى أنّ بقية الملفات التي لم تحظى بالمصادقة تتمثّل في ثلاثة وثلاثون (33) ملف تمّ إرجاء النظر فيها وتسع ملفّات (9) مرفوضة. وتمحورت أسباب الرفض فيما يلي :

- غياب الاندماجية مع أنشطة إنتاج فلاحي بالنسبة لمشاريع تحويل أولي،
- إيداع مطلب بعد مرور أكثر من سنة على تاريخ التصريح بالاستثمار،
- عدم تقديم ما يفيد تسوية الوضعية الجبائية،
- عدم توفر التمويلات البنكية.

هذا، وقد استأثرت الاستثمارات المتعلقة بتوسعة وتجديد وإعادة تهيئة مشاريع مصادق عليها سابقا، بـ 42% من القيمة الجمالية للمشاريع المصادق عليها مركزيا.

4-2 تعهّد ملفات القروض العقارية:

بلغ عدد ملفات القروض العقارية التي تمّت دراستها 262 ملفّ أي بنسبة زيادة بـ 44% مقارنة بسنة 2017 . وتنوّع الملفات حسب تواريخ إيداعها كالآتي:

- ✓ 186 ملف تم إيداعها سنة 2018،
- ✓ 76 ملف تم إيداعها قبل سنة 2018.

وقد تم عرض 133 ملف على أنظار لجنة إسناد الامتيازات تتوزع حسب تواريخ إيداعها كالآتي :

- ✓ 104 ملف مودعة سنة 2018 (بنسبة 56% من الملفات المودعة سنة 2018)،
- ✓ 28 ملف مودعة سنة 2017،
- ✓ ملف واحد مودع قبل سنة 2017.

وقد حظي منها 106 ملف قرض عقاري بالمصادقة (80 ملف مودع سنة 2018 و 26 ملف مودع قبل سنة 2018) بقيمة قروض تقدر بـ 14.8 م د مسجلة بذلك نسبة تطوّر بـ 12.8 % في عدد الملفات و 36% في قيمة القروض مقارنة بسنة 2017 وهو ما يعكس الإقبال الهامّ للشبان على هذا الامتياز.

وتجدر الإشارة إلى أن بقية الملفات التي لم تحظى بالمصادقة تتمثل في ملفات بصدد الدرس وملفات تم إرجاء النظر فيها وأخرى مرفوضة ويعود ذلك بالأساس إلى :

- وضعيات عقارية غير مساواة،
- عدم توفير التمويلات اللازمة لإنجاز المشروع،
- بيع بين الأزواج.

2-5 تعهد الملفات المتعلقة بالأراضي الدولية الفلاحية:

تولّت مصالح الوكالة خلال سنة 2018 نشر الإعلان الخاصّ بالقائمة عدد 36 لشركات الإحياء والتنمية الفلاحية والتي تضمّنت 40 ضيعة مورّعة على 11 ولاية وكذلك الإعلان عن نتائج القائمة عدد 17 الخاصة بتسويق المقاسم الفنيّة المعدة للكراء لفائدة الفنيّين الفلاحيين. ويتلخص العمل في الأشغال التالية :

- القيام بالإجراءات الضرورية لنشر الإعلان عن القائمة 36 لشركات الإحياء بمختلف الإدارات الجهوية للوكالة وبعض المصالح الجهوية الأخرى،
- توفير ملفات الترشيح للباعثين الراغبين في كراء الضيعات،
- المشاركة في أشغال اللجنتين المكلفتين بتقييم الملفات الإدارية والفنيّة للقائمة عدد 36 والتي من المنتظر الإعلان عن نتائجها خلال شهر مارس 2019 ،
- إعداد المراسلات الخاصة بنشر نتائج القائمة عدد 17 لمقاسم الفنيّين على مستوى 24 إدارة جهوية للوكالة،
- صياغة وإعداد الموافقات النهائية لفائدة الفنيّين الذين تم إختيارهم لكراء مقاسم القائمة عدد 17 الذين أتموا الإجراءات المطلوبة،
- إحالة نسخة من ملفات الفنيّين إلى مصالح وزارة أملاك الدولة لإتمام إجراءات كراء المقاسم،
- تمثيل الوكالة في اللجنة المشتركة لتركيز المستثمرين على الضيعات الدولية،
- متابعة إبرام عقود الكراء مع وزارة أملاك الدولة.

كما تولت مصلحة الأراضي الدولية دراسة ملفات الشركات المتعلقة بمطالب توسعة أو تحيين وتعديل برامج الإحياء والتوسعات الواردة في إطار تمديد عقود الكراء والتنسيق مع المصالح الجهوية والمركزية للوكالة للوقوف على مدى تقدم الإنجاز ومع سلطة الإشراف ومكتب إعادة هيكلة الأراضي الدولية الفلاحية والإدارة العامة للعقارات الفلاحية لمتابعة مدى إيفاء الباعثين بتعهداتهم الإنمائية والتعاقدية لمتابعة الإجراءات المتعلقة بالحصول على الموافقة المسبقة للسيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لتغيير تركيبة رأس المال أو لعرض ملفات الشركات المعنية على أنظار لجنة إسناد الامتيازات والحصول على الامتيازات المالية والجبائية لمجلة تشجيع الاستثمارات الفلاحية.

وقد تمّ في هذا الصدد إنجاز العمليات التالية:

- معالجة حوالي 30 ملف بخصوص تحيين وتوسعة برامج الإحياء والتنمية لشركات إحياء وتنمية فلاحية ومتابعة إجراءات المصادقة والحصول على الامتيازات المالية والجبائية،
- دراسة حوالي 13 ملف تغيير تركيبة رأس مال شركة إحياء وتنمية فلاحية وإحالة منها الملفات التي أنتمت الإجراءات المستوجبة إلى سلطة الإشراف تم في شأنها إصدار التراخيص بالموافقة من طرف السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري،
- إنجاز حوالي 50 مراسلة متعلقة بالإجابة على مطالب الباعثين بخصوص كراء الأراضي الدولية وطلب معطيات من طرف هيكل إدارية.
- إعداد وإحالة 3 مقترحات سحب موافقات مبدئية ونهائية إلى سلطة الإشراف لإصدار قرارات سحب موافقات لاستغلال ضيعات دولية،
- متابعة الإجراءات الخاصة بإرجاع الضمانات البنكية بقيمة 1% و3% من مبالغ الاستثمار المودعة من طرف الباعثين الصادرة بشأنهم قرارات سحب، لفائدة الباعثين واستخلاص مبلغ ضمان واحد لفائدة الخزينة العامة.

6-2 المساهمة في أشغال اللجان الفنية على مستوى وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والهياكل الأخرى:

شارك إطارات الإدارة المركزية لتشجيع الاستثمار في أشغال عديد اللجان المحدثة لدى وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والهياكل الأخرى ، تتمثل في:

- لجنة إسناد الامتيازات بالهيئة التونسية للاستثمار،
- لجنة إسناد الامتيازات بوكالة النهوض بالصناعة والتجديد،
- لجنة إسناد الرخص المتعلقة بالملك العمومي للمياه،
- اللجنة الاستشارية لمتابعة استغلال الأراضي الدولية،
- اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد دراسة إستشرافية حول الوضعية العقارية للأراضي الفلاحية ومردودية الأراضي الدولية في أفق 2030،
- اللجنة الفنية التي تعنى بصياغة منشور وزاري حول تنفيذ البرنامج الخصوصي المتعلق بإعادة تكوين القطيع الوطني من الأبقار وضبط تراتيب وطرق اعداد ودراسة ملفات اسناد منحة اقتناء الأراخي العشار المؤصلة واعداد مقررات اللجنة الوطنية واللجان الجهوية المزمع احداثها في الغرض،
- اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة البرنامج الاستثنائي لإعادة تكوين القطيع الوطني من الأبقار،
- اللجنة الوطنية للتنسيق والبحث في قطاع الإبل المكلفة بإعداد النسخة النهائية لتقرير التقييم النصف مرحلي للخطة الوطنية للنهوض بقطاع الإبل في افق سنة 2020،
- اللجنة الوطنية لمتابعة مراكز تجميع الحليب،
- اللجنة الوطنية لمتابعة مراكز تربية الأراخي،
- اللجنة الفنية لهيكله اسعار منتجات الدواجن عند الإنتاج،
- اللجنة الفنية لهيكله اسعار منتجات الأرانب عند الانتاج،
- اللجنة الفنية لهيكله اسعار الانتاج الحيواني لدى المجترات عند الانتاج (حليب، لحم...)،
- اللجنة المكلفة بتحيين منظومات الانتاج الحيواني والموارد العلفية والرعية في أفق 2020،
- اللجنة المكلفة بإعداد دراستين استشرافيتين حول منظومة الألبان وقطاع اللحوم الحمراء في افق 2030،
- اللجان الفرعية المكلفة بالأبقار والمجترات والحيوانات الصغرى،
- اللجنة الفنية المكلفة بتحيين الإجراءات الإدارية والشروط الفنية الخاصة بمشاريع الطاقة الفولطاضونية في التطبيقات غير المرتبطة بالشبكة (ضخ المياه والري، التنوير الريفي والعمومي)،
- لجنة القيادة المكلفة بتنفيذ مكونات برنامج التعاون الفني حول استعمال الطاقات المتجددة في القطاع الفلاحي والصناعات الغذائية الممول من طرف وكالة التعاون الألماني GIZ.

7-2 برامج التعاون:

1-7-2 برنامج التعاون في مجال الطاقات المتجددة وتطبيقاتها في القطاع الفلاحي:

● الهدف من المشروع :

يهدف مشروع " تعزيز سوق الطاقة الشمسية " إلى توحيد الإجراءات الإدارية والشروط الفنية الخاصة بمشاريع الطاقة الفولطاضوية في التطبيقات غير المرتبطة بالشبكة (ضخ المياه والري، التنوير الريفي والعمومي). ويتدخل المشروع في ثلاث مناطق، صفاقس وجندوبة وقابس.

● أهم الأنشطة :

- تحيين الدراسة حول الجدوى الاقتصادية من استعمال الطاقة الشمسية في القطاع الفلاحي المنجزة في إطار مشروع تطوير أسواق الطاقات المتجددة بتونس DMS سنة 2017،
- دراسة امكانية التنسيق بين قانون الاستثمار وقانون الانتقال الطاقوي وسبل التمكين الاقتصادي والتمويل واعداد مقترح لتحسين الإطار القانوني وتطويره لخدمة القطاع الفلاحي،
- تسهيل التمويل مع إحكام التصرف في تشجيعات الدولة،
- برمجة ايام تحسيسية حول أهمية استعمال الطاقة الشمسية في القطاع الفلاحي،
- برمجة ايام تكوينية لتطوير الكفاءات لإطارات الوكالة والمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية وغيرها من الهياكل ذات النظر.
- إنجاز مشاريع نموذجية ببعض المستغلات الخاصة :
- * محطة نموذجية لتحلية المياه باستعمال الطاقة الشمسية واستعمالها للري وتحسين مردودية المستغلة بولاية قابس،
- * وحدة لإنتاج الكهرباء باستعمال الطاقة الشمسية لتبريد الحليب بولاية جندوبة،
- * وحدة مجددة لضخ المياه باستعمال الطاقة الشمسية مجهزة بمنظومة لإحكام المحافظة على الموارد المائية بولاية صفاقس.

2-7-2 مشروع تعاون مع منظمة الأسكوا التابعة للأمم المتحدة:

● الهدف من المشروع :

في إطار مبادرة إقليمية لتشجيع استخدام الطاقة المتجددة على مستوى المستغلات الصغرى بالوسط الريفي بالبلدان العربية خاصة تونس والأردن ولبنان والمغرب تم تكوين لجنة قيادة وتفكير بالوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة لمتابعة تنفيذ مكونات البرنامج الذي سيمتد الى غاية سنة 2021. ويهدف المشروع على المدى الطويل، إلى تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية والإدماج الاجتماعي والمساواة بين الجنسين وابرار دور المرأة الريفية في دفع عجلة التنمية.

● أهم مكونات المشروع :

- إطلاق دراسة وطنية حول تطوير الطاقات المتجددة في القطاع الفلاحي والتي ستحدد فرص التنمية بالمجال الريفي واحتياجاته من الطاقة وأنسب التكنولوجيات المستعملة،
- إنجاز مشاريع نموذجية لمستغلات صغرى ومتوسطة ووضع كل الاجراءات لضمان ديمومتها عن طريق تطوير نموذج اقتصادي ناجح (Model économique)،
- توفير برنامج لتحسيس وتكوين المنتفعين حول استعمال هذه المشاريع،
- توفير برنامج لتطوير الكفاءات لإطارات كل المؤسسات المتدخلة بالمشروع.

● النتائج المنتظرة :

- القيام بدراسة أولية حول الديناميكية الاجتماعية والاقتصادية والإيكولوجية ذات الصلة بالأنشطة الانتاجية حسب القطاع، للتقليل من النزوح من الاوساط الريفية،
- تقييم النمط الاجتماعي (Genre) للبلدان موضوع تدخل البرنامج وقابلية الأوساط الريفية لتنوع مصادر الطاقات المتجددة مقارنة بالطاقة الأحفورية،
- إصدار دليل فني ووسائط تنموية ومواد ترويجية أخرى حول تكنولوجيات الطاقة المتجددة صغيرة الحجم (تكنولوجيات الطاقة المتجددة) وتطبيقاتها،
- إنجاز مشاريع نموذجية ورائدة في الوسط الريفي قابلة للنشر على المناطق المشابهة،
- المساهمة في سياسات إقليمية كحلقة لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية من أجل دعم الاستثمار لتحسين دخل رائدات الأعمال وذلك من خلال استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة خاصة في إطار سلاسل القيم بالمناطق،
- تطوير الكفاءات وإنشاء شبكة من المكونين العرب لضمان ديمومة المشروع والنتائج المتوقعة،
- نشر نتائج البرنامج على مستوى محلي واقليمي لدى صناعات القرار للمساهمة في دعم دور المرأة الريفية في التنمية المستدامة.

3-7-2 مشروع تعاون مع منظمة TAMAT الإيطالية والجامعة الخضراء:

في إطار إنجاز مشاريع لمنظمات المجتمع المدني الإيطالية، وافقت الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، "AICS" على تمويل المشروع المعنون، "بربارين في تونس - تطوير تربية الأغنام كإجراء من للأجيال الشابة من سيدي بوزيد لمقاومة الفقر والهجرة" (AID 11421 بعد مداوات للجنة المشتركة رقم 103 بتاريخ 2017/12/21).

وقد تم في نفس الإطار إمضاء إتفاقية إطارية بين الوكالة ومنظمة TAMAT وهي منظمة غير حكومية تعنى بتحقيق أهداف التنمية المستدامة والاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، يمتد نشاطها الى افريقيا والبلقان وأمريكا اللاتينية في مجال تصميم المشاريع على أساس الاحتياجات المحلية. وتهتم بشكل خاص بالتمكين الفعلي لباعثي المشاريع من خلال توفير مدخلات الانتاج مثل الأدوات الزراعية والبذور، بالإضافة إلى التدريب و المساعدة الفنية.

● أهم مكونات المشروع :

- إختيار حوالي 50 مترشح والذين سيقع تمويلهم لبعث مشاريع تربية أغنام النجدي بولاية سيدي بوزيد،
- تركيز مشروع تحويل أولي مندمج يتمثل في مذبح لحوم حمراء ووحدة لتكليفها،
- تركيز مركز للتحسين الوراثي للأغنام المؤصلة،
- الإنخراط في منظومة تطوير التسمية المثبتة لأصل المنتجات الفلاحية وبيان مصدرها والتي تهدف بالأساس الى إبراز وحماية خصوصيات ومميزات وجودة الأغنام من نوع النجدي بالأسواق الداخلية والخارجية إزاء المنتجات المشابهة لها،
- تحسين الكفاءات لباعثي المشاريع وكافة المتدخلين من الهياكل الفاعلة ضمن مشروع الشراكة.

● النتائج المنتظرة :

سيكون لهذا المشروع بعدا جهويا لتلبيته احتياجات التنمية في ولاية سيدي بوزيد على أفضل وجه في مجال تعزيز إمكانات إنتاج اللحوم الحمراء ذات الجودة وتحسين نوعية الحيوانات المعدة للتسمين والرفع من المواصفات الفنية التي تتطلبها السوق وتحسين ظروف ذبح الماشية وتجهيز وتقطيع وتغليف اللحوم وبالتالي التسويق مع علامة الجودة.

3 المتابعة :

1-3 متابعة عمليات الإستثمار المصادق عليها:

1-1-3 متابعة إنجاز المشاريع وصرف المنح:

قامت مصالح الوكالة خلال سنة 2018 بـ 5443 عملية معاينة ميدانية لمتابعة إنجاز المشاريع الفلاحية المصادق عليها نتج عنها إصدار 3543 إذن لصرف منح بقيمة 52,823 مليون دينار توزعت كالآتي:

المنح المأذون بصرفها خلال سنة 2018	القيمة (أد)	نسبة القيمة	عدد أذون الصرف	نسبة العدد
المنح المأذون بصرفها في إطار قانون الاستثمار	40142	76%	1969	56%
المنح المأذون بصرفها في إطار مجلة تشجيع الإستثمارات	12681	24%	1574	44%
المجموع الجملي لأذون الصرف (مجلة تشجيع الإستثمارات وقانون الإستثمار)	52823	100%	3543	100%

وفي موفى سنة 2018، بقي 1900 إذن جاهز للصرف بقيمة 57 مليون دينار لم تتم تلبيتها نظرا لعدم توفر الإعتمادات المطلوبة.

وحيث أن مجموع المنح المصادق عليها خلال سنة 2018 بلغ 211 مليون دينار فإنه تم صرف 20 بالمائة منها خلال نفس السنة للمشاريع المنجزة كليا أو جزئيا، وباعتبار أن قيمة المنح الجاهزة للصرف للمشاريع المصادق عليها والتي استوفت جميع مراحل الصرف وبقيت في انتظار توفر الإعتمادات في حدود 57 مليون دينار حوالي 75 % منها مصادق عليها حسب القانون الجديد، فإنه يمكن استنتاج أن المشاريع المصادق عليها خلال سنة 2018 بلغت نسبة إنجاز لا تقل عن 40 % خلال نفس السنة دون اعتبار عمليات الاستثمار المنجزة والتي لم تنتفع بصرف منح لعدم توفير الباعثين الوثائق الفنية المتعلقة بها أو مؤيدات الخلاص أو لعدم مطابقة الإنجاز للمقاييس الفنية.

وهي نسبة تعتبر مرضية نظرا أن سنة 2018 تعتبر السنة الأولى لصرف المنح للمشاريع المصادق عليها في إطار قانون الاستثمار وهي عملية تطلبت مجهودا هاما من مصالح الوكالة لمواكبة التغييرات الجديدة في منظومة الصرف من إجراءات وشروط ، بالإضافة إلى تحسيس المستثمرين بإجراءات وشروط صرف المنح على غرار عدم اعتماد الفواتير التي تجاوزت 5000 د تم خلاصها نقدا أو الشروع في الإنجاز في أجل سنة من تاريخ التصريح بالاستثمار.

2-1-3 تعهد ملفات صرف المنح في إطار قانون الاستثمار:

مواكبة للتطور الحاصل في منظومة الحوافز والامتيازات بادرت مصالح الوكالة خلال سنة 2018 بالتنسيق مع الإدارة العامة للتمويل والاستثمار بعقد جلسة عمل مع الهياكل المعنية بوزارة المالية بهدف مزيد توضيح المفاهيم وتوحيد إجراءات العمل في مجال تعهد ملفات صرف المنح ومتابعة المشاريع، تتمثل أهمها في :

- توحيد الشهادة في تسوية الوضعية الجبائية المطلوب توفيرها من الباعثين وتحديد مدة صلوحيتها،
- مزيد توضيح الشروط القانونية للوثائق والمؤيدات اللازمة لصرف المنح خاصة الفواتير والقائمت في إنجاز أشغال البناء والتهيئة والخدمات وصيغة التحويلات البنكية وما يفيد الخلاص الفعلي خاصة بالنسبة للمشاريع الممولة عن طريق قروض مزودين أو قرض إيجار مالي.

3-1-3 متابعة التصرف في الحساب المركزي:

تم خلال سنة 2018 توزيع الاعتمادات المفتوحة بمقتضى القرارات الصادرة عن وزارة المالية كما يلي:

المصدر	التاريخ	قيمة الاعتمادات	تاريخ تفعيله
القرار عدد 2025	29 ديسمبر 2018	3,131 م د	جانفي 2018
القرار عدد 204	5 مارس 2018	15 م د	أفريل 2018
القرار عدد 782	4 جوان 2018	25 م د	جويلية 2018
القرار عدد 1421	27 سبتمبر 2018	10 م د	أكتوبر 2018
القرار عدد 1779	19 نوفمبر 2018	16 م د	ديسمبر 2018
مبالغ خلاص قروض عقارية وتجسيم قرارات سحب بالبنك الوطني الفلاحي	سنة 2018	2,098 م د	ديسمبر 2018
مجموع الاعتمادات المتوفرة	سنة 2018	71,229 م د	
القرار عدد 2069	18 ديسمبر 2018	7,363 م د	جانفي 2019

وبالتالي بلغ مجموع الاعتمادات المتوفرة خلال سنة 2018 قيمة 71,229 مليون دينار تم توزيعها على كافة الإدارات الجهوية للوكالة لتلبية مطالب صرف المنح المودعة لديها وكذلك لتلبية مطالب صرف الاعتماد الواجب إرجاعه والقروض العقارية المودعة لدى مصالح البنك الوطني الفلاحي كما يلي:

- 52,004 مليون دينار : مبالغ موضوعة على ذمة الإدارات الجهوية للوكالة لتجسيم صرف المنح للمشاريع المنجزة،
- 13,098 مليون دينار : مبالغ لصرف القروض العقارية المجسمة على مستوى البنك الوطني الفلاحي،
- 0,2 مليون دينار: للصرف المباشر للمشاريع الممولة عن طريق البنوك والمصادق عليها طبقا لمجلة الاستثمار السابقة،
- قسط احتياطي متبقي بقيمة 5,927 مليون دينار منها 4 مليون دينار للقروض العقارية تم الشروع في توزيعه في بداية سنة 2019.

4-1-3 إحكام المتابعة والمراقبة للمشاريع المنتفعة بالامتيازات:

في نطاق تفعيل توصيات ورشة العمل حول تطوير المتابعة والمراقبة وأمام تطور قيمة المشاريع المصادق عليها سنويا من طرف الوكالة وصعوبة إنجاز تغطية شاملة لجميع عمليات الاستثمار المصادق عليها طيلة فترة المراقبة المحددة بعشر سنوات ، تم في هذا الأساس عقد جلسات عمل مع الهياكل المعنية المتدخلة في منظومة الاستثمار الفلاحي الخاص لإرساء شراكات معها قصد تبادل المعطيات التي تمكن من تشخيص حالات الإخلال في الأجال المستحسنة على غرار عمليات البيع وإحالة الملكية المتعلقة بمكونات الاستثمار غير الثابتة كالميكنة الفلاحية ووسائل النقل المبرد ووحدات الصيد البحري والمواشي وكذلك المعطيات المتعلقة بالتوقف عن النشاط.

وتمثلت في :

- 1- جلسة عمل بتاريخ 01 فيفري 2018 حول متابعة ومراقبة المنتفعين بالامتيازات المالية تضمنت أساسا المحاور التالية:
 - متابعة ومراقبة المنتفعين بامتيازات مالية لاقتناء وتهيئة وحدات صيد بحري،
 - متابعة ومراقبة المنتفعين بامتيازات جبائية لاقتناء شاحنات مجهزة بصهريج أو بصندوق عازل للنقل المبرد لمنتجات الفلاحة والصيد البحري،

- صرف المنح ومراقبة المنتفعين بالامتيازات لاقتناء التجهيزات والمعدات المنصوص عليها بالقوائم عدد 2 و 3 و 4 الملحقة بالأمر عدد 419 لسنة 2017. (شاحنات، جرارات، آلات حصاد)،
- متابعة ومراقبة مشاريع فلاحية منجزة على أراضي فلاحية مستغلة بصيغة الكراء.

2- جلسة عمل بتاريخ 08 فيفري 2018 حول متابعة ومراقبة المنتفعين بامتيازات الباعث الجديد والملتزمين بتحمل مسؤولية التصرف في المشروع بصفة شخصية وكامل الوقت طبقا لمقتضيات الفصل 44 من مجلة تشجيع الإستثمارات بحضور ممثلين عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية.

وتم خلالها الاتفاق على تبادل المعطيات في الغرض بين الوكالة والصناديق الاجتماعية بصفة دورية في شهر جانفي من بداية كل سنة للمنتفعين بامتيازات الباعث الجديد طيلة مدة المراقبة المحددة بـ 10 سنوات من تاريخ إمضاء المقرر و 25 سنة من تاريخ الحصول على مقرر قرض عقاري للمنتفعين بقروض عقارية، مع التثبيت من المعطيات الواردة من الصناديق بالنسبة للمنخرطين بها بصفة إجراء بالمنشآت العمومية والجماعات المحلية.

3- جلسة عمل بتاريخ 14 فيفري 2018 حول متابعة ومراقبة المنتفعين بامتيازات جبائية لتوريد معدات ووسائل نقل في إطار مشاريع فلاحية من طرف تونسيين مقيمين بالخارج نظرا لصعوبة متابعة عناصر الاستثمار المتعلقة بها باعتبارها غير ثابتة. وتم خلالها الاتفاق على تبادل المعطيات المتعلقة بتجسيم الامتيازات الجبائية المسندة طيلة الخمس سنوات السابقة لصدر قانون الاستثمار ثم مستقبلا بصفة دورية وكذلك بالنسبة للباعثين المتحصلين على شهادة في رفع اليد أو سحب الامتيازات الجبائية لمتابعتهم على مستوى الوكالة.

4- جلسة عمل بتاريخ 11 أفريل 2018 لمتابعة المنتفعين بحوافز مالية لاقتناء المواشي في نطاق مشاريع فلاحية بحضور ممثلين عن ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والإدارة العامة للإنتاج الفلاحي والإدارة العامة للمصالح البيطرية وتم الاتفاق خلال الجلسة على إمكانية التنسيق بين مختلف المتدخلين في مشاريع تربية الأبقار لاستغلال المعطيات المتاحة لديهم لمتابعة هذه الفئة من المشاريع طيلة مدة المراقبة والمحددة بـ 10 سنوات.

5- وسيتم الشروع في مرحلة أولى بتوجيه قائمة اسمية في الباعثين موضوع المتابعة والمراقبة المنتفعين خلال الفترة 2013-2015 تتضمن الأرقام التسلسلية للقطيع إلى مصالح ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والإدارة العامة للمصالح البيطرية للتثبيت من محافظة الباعثين على القطيع بمناسبة الزيارات الدورية لهذه المصالح لمربي الأبقار. وبعد تقييم نتائج هذه المرحلة الأولى سيتم تعميمها على المنتفعين بمنح لاقتناء أراضي طيلة مدة المراقبة.

6- جلسة عمل بتاريخ 04 أفريل 2018 لمتابعة المنتفعين بحوافز مالية لاقتناء وتهيئة وحدات صيد بحري تم خلالها الاتفاق مع المتدخلين كالإدارة العامة للصيد البحري وديوان البحرية التجارية والموانئ على التوصيات التالية:

- إجراء مسح شامل من طرف مصالح الوكالة لجميع وحدات الصيد البحري المصادق عليها خلال الفترة 2010-2017 ثم توجيهها على مرحلتين إلى مصالح ديوان البحرية التجارية والموانئ للتثبيت من المحافظة على ملكية الوحدات المذكورة (الفترة 2010-2014 ثم الفترة 2015-2017).

- تبادل المعطيات بصفة دورية مستقبلا في بداية كل سنة بخصوص الباعثين الذين لا يزالون في فترة المراقبة المحددة بـ 10 سنوات.

- متابعة وضعيات الإخلال باستدعاء الباعثين المعنيين والشروع في إجراءات السحب عند الاقتضاء.

3-1-5 إنجاز دراسة لإرساء منظومة متابعة وتقييم للمشاريع المصادق عليها:

تم خلال سنة 2018 بلورة الخطوط المرجعية لإنجاز دراسة شاملة لتشخيص الوضعية الحالية لإنجاز المشاريع وصرف الامتيازات وإعداد تصوّرات لمزيد إحكام المتابعة والمراقبة والتقييم ثم الاتفاق بشأن الصيغة النهائية للخطوط المرجعية خلال جلسة عمل بتاريخ بتاريخ 20 سبتمبر 2018 مع مختلف المتدخلين في منظومة الحوافز والامتيازات وهي حاليا في انتظار الإعلان عن طلب العروض المتعلق بها طبقا لإجراءات الصفقات العمومية.

3-1-6 متابعة باعثين منتفعين بقروض عقارية تعرضوا لصعوبات في إنجاز مشاريعهم :

في نطاق متابعة العرائض التي توصلت بها الوكالة من طرف منتفعين بقروض عقارية تعرضوا لصعوبات في إنجاز مشاريعهم تم الشروع في تجربة نموذجية للإحاطة والمتابعة المشخصة لعينة من الباعثين تضم 37 باعث بولاية القصرين لإعانتهم على إعادة هيكلة وإنقاذ مشاريعهم. وقد تم خلال سنة 2018 إعداد الخطوط المرجعية والإعلان عن طلب العروض الذي انبثق عنه اختيار مكتب الدراسات وتكليفه بإنجاز المهمة.

وعلى ضوء نتائج هذه التجربة سيتم لاحقا النظر في تعميم مهمات الإحاطة والمراقبة المشخصة لكل المنتفعين بقروض عقارية الذين تعترضهم صعوبات.

3-2 المتابعة والمراقبة :

تواصل خلال سنة 2018 نشاط متابعة ومراقبة عينات من المشاريع المتحصلة على امتيازات مالية الذي انطلق منذ شهر أبريل من سنة 2014 على إثر تكوين فريق عمل بالإدارة المركزية للمتابعة مكلف بمتابعة عينات من عمليات الاستثمار المصادق عليها ومراقبة احترام شروط الانتفاع بالامتيازات الجبائية والمالية الممنوحة لها وذلك بالتنسيق مع الإدارات الجهوية.

وقد تمّ تدعيم نشاط المراقبة والمتابعة منذ سنة 2015 حيث تمّ خلالها زيارة 181 مشروع و326 مشروع سنة 2016 و388 مشروع سنة 2017 و360 مشروع سنة 2018.

أما بالنسبة لطريقة اختيار العينة فقد تمّ تطويرها وذلك بإعطاء الأولوية لمراقبة بعض الأنشطة على غرار مشاريع تربية الماشية والميكنة الفلاحية وهي مكونات غير ثابتة قابلة للتفريط.

والجدير بالإشارة أن الـ 360 مشروع التي تمت زيارتهم خلال سنة 2018 تحصلوا على 709 مقرر إسناد إمتيازات في إطار إحداث وتوسعة وتجديد. وأفرزت نتائج المتابعة والمراقبة ما يلي :

- 587 عملية استثمار، أي حوالي 83% من مجموع العمليات التي تمت معاينتها، تواصل نشاطها بصفة عادية.

- 87 عملية استثمار، أي حوالي 12% من مجموع العمليات التي تمت معاينتها، سجلت بعض الإخلالات والمخالفات والتي تتمحور حول عدم الإنجاز أو التوقف على النشاط أو تحويل الوجهة الأصلية للاستثمار بصفة غير مشروعة. والجدير بالإشارة أنه تمّ الشروع في استدعاء الباعثين المعنيين واستفسارهم عن وضعية مشاريعهم وتحرير محضر استماع في الغرض واقتراح السحب في صورة عدم التدارك.

- 35 عملية استثمار، أي حوالي 5% من مجموع العمليات التي تمت معاينتها، تتطلب مزيد التثبيت مع مصالح الوكالة الفنية للنقل البري أو القيام بزيارة ميدانية ثانية.

هذا ومكنت هذه الزيارات من توطيد العلاقة بين الباعثين والإدارات الجهوية للوكالة وتمت دعوة 15 مستثمر (أي ما يمثل حوالي 4% من مجموع المشاريع التي تمت زيارتها) للاتصال بالإدارة الجهوية لإيداع مطالب صرف منح لمكونات مصادق عليها تم إنجازها.

وتجدر الإشارة أنه خلال الزيارات الميدانية تم الوقوف على بعض العراقيل التي تحول دون إمكانية معاينة المكونات التي انتفعت بصرف منح، خاصة المعدات المتنقلة كالجرارات وتوابعها وآلات الحصاد والشاحنات التي يتم المصادقة عليها في نطاق مشاريع النقل المبرّد ومراكز تجميع الحليب. هذا إلى وجود بعض حالات يتم الاقتصار فيها على إنجاز المكونات الغير المنتجة (مسكن ريفي، مخزن، إحداث نقطة ماء).

ولتفادي هذه الصعوبات ولمزيد إحكام عملية المتابعة والمراقبة، ستسعى مصالح الوكالة على :

- إبرام اتفاقيات مع الوكالة الفنية للنقل البري قصد التثبيت من الممتلك الحالي للمعدات المتنقلة،
- القيام بعملية جرد للمشاريع التي اقتصر الإنجاز فيها على مكونات غير منتجة قصد معرفة أسباب التأخير في الإنجاز والقيام بأيام تحسيسية حول الطاقات البديلة بالنسبة لضخ المياه والانارة في بعض المناطق.

3-3 تعهد ملفات سحب الامتيازات الجبائية والمالية:

في نطاق الحرص على إحترام تطبيق أحكام مجلة تشجيع الاستثمارات، تتم دراسة ملفات الباعثين المخلين بها واللجوء إلى إقتراح سحب الإمتيازات المالية والجبائية المسندة عند الإقتضاء وفقا لما ينص عليه الفصل 65 من المجلة والنصوص المنقحة والمتممة له.

هذا، وتتم دراسة ملفات السحب على مستوى الإدارة المركزية للمتابعة التي تقوم بعد إستيفاء كافة الإجراءات بالتنسيق مع مختلف الإدارات الجهوية، بتوجيه مقترحات سحب في الغرض إلى وزارة المالية. وقد واصلت مصالح الوكالة خلال سنة 2018 معالجة ملفات السحب وتم إستيفاء الإجراءات القانونية لحوالي 300 ملف وإرسال مقترحات سحب بشأنها لمصالح وزارة المالية وإصدر 202 قرار سحب منها 75 قرار سحب قرض عقاري.

وقد بلغ مجموع مبالغ المنح المستوجب إرجاعها بعنوان قرارات السحب الصادرة سنة 2018 حوالي 747 ألف دينار من جملة 1.15 مليون دينار مبالغ منح مصروفة. كما بلغت قيمة القروض العقارية المستوجب إرجاعها حوالي 3396.9 ألف دينار.

وتجدر الإشارة إلى أنّ مجموع عدد قرارات السحب الصادرة منذ سنة 1994 إلى موفى سنة 2018 بلغ 1532 قرارا منها 415 قرض عقاري.

4 الإحاطة وتكوين الباعثين :

في إطار تطوير الآليات المعتمدة لدفع المبادرة الخاصة لدى الباعثين الشبان ومساندتهم في إنجاز مشاريعهم الفلاحية وحسن التسيير والتصرف ، نظمت الإدارة المركزية للإحاطة وتكوين الباعثين خلال سنة 2018 العديد من التظاهرات والورشات وحصص التأطير والمساندة ودورات تكوينية، تتلخص في العناوين التالية :

1-4 التكوين والمساندة :

- ورشات المبادرة:

في إطار المنظومة الجديدة للمرافقة واتفاقية التعاون المبرمة بين وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية ووكالة الارشاد والتكوين الفلاحي نظمت الوكالة بالتعاون مع وكالة الارشاد والتكوين الفلاحي 14 ورشة

مبادرة في الفلاحة لفائدة مجموعة من الباعثين الشبان الراغبين في الانتصاب للحساب الخاص والمتكويين بمؤسسات التكوين المهني الفلاحي (418 باعث منهم 177 حامل شهادة عليا).

وتهدف هذه الورشات (3 أيام /الورشة الواحدة) لاستقطاب الباعثين وتنمية روح المبادرة والحرص على ربط التكوين النظري للباعثين المتكويين بمراحل إعداد ملفات الاستثمار ومخططات الاعمال والتمويل قصد تبسيط إجراءات بعث المشاريع الفلاحية وتقليص الآجال والانطلاق في تجسيم مراحل المشاريع على أسس مدروسة.

- حصص التأطير والمساندة:

في إطار مزيد الاحاطة والمساندة بالباعثين الشبان نظمت الوكالة بالتعاون مع الاطراف المتدخلة في المنظومة 11 حصة تأطير لفائدة مجموعة من الباعثين الشبان الراغبين في الانتصاب للحساب الخاص عن طريق قروض عقارية وإحداث مشاريع فلاحية (120 باعث).

وتهدف هذه الحصص لتشخيص حاجيات الباعثين من التكوين التكميلي والتأكد من الانطلاق في تجسيم مراحل المشاريع على أسس مدروسة والتثبت من توفر التمويلات والارباح الصافية المرتقبة بعد تسديد أقساط القروض العقارية.

- التكوين وتنمية المهارات:

يهدف مزيد تدعيم المنظومة الجديدة للمرافقة نظمت الإدارة المركزية للإحاطة وتكوين الباعثين :

- دورة تكوينية في مجال ترويج المنتجات الفلاحية لفائدة 14 باعث،
- دورة تكوينية لتنمية مهارات المرافقين المختصين في تقنيات المداربة (Boite à outils) لفائدة 43 مرافق مختص،
- دورة تكوينية مختصة لفائدة المرافقين الجدد في بعث المشاريع والتصرف في المستغلات الفلاحية لفائدة 38 مهندس فلاحي،
- دورة تكوينية لفائدة 30 مرافق مختص في بعث المشاريع والتصرف في المستغلات الفلاحية حول كيفية حفز المبادرة لدى الشباب والدفع نحو التغيير الايجابي ،
- دورة تكوينية لفائدة 31 مرافق مختص في بعث المشاريع والتصرف في المستغلات الفلاحية حول كيفية إعداد نماذج الأعمال.

- البرنامج الخصوصي لدفع المبادرة الخاصة في المجال الفلاحي لدى الشباب بولايات الشمال الغربي والوسط الغربي:

نظمت الوكالة بالتعاون مع وكالة التعاون الفني الألماني وفي إطار مشروع (Agriprenneur2.0) أكثر من 32 تظاهرة من أيام تحسيسية وورشات عمل بولايات الشمال الغربي والوسط الغربي قصد حث الشباب على الإستثمار في المجال الفلاحي والخدمات والتحويل الاولي.

وقد تم تسجيل في إطار هذا البرنامج :

- مشاركة حوالي 2000 باعث شاب في مختلف التظاهرات المنجزة،
- إختيار 31 مرافق مختص في بعث المشاريع عن طريق مناظرة وطنية لمرافقة الباعثين،
- تكوين وتركيز 7 لجان جهوية لمتابعة البرنامج وإختيار أفضل أفكار المشاريع المقترحة من طرف الشباب،
- إختيار 300 باعث شاب من مجموع 700 مطلب ترشح للإنخراط في البرنامج.

- المساندة في تمويل المشاريع الفلاحية:

في إطار الاتفاقية مع البنك التونسي للتضامن والمتعلقة بالدراسة المشتركة لملفات الإستثمار الفلاحي قبل حصولها على التمويل قامت الوكالة بمساندة 167 باعث شاب لإحداث مشاريع في مجالي الفلاحة والخدمات بقيمة إستثمارات جمالية ناهزت 11.1 م د منها 70 مشروع لفائدة أصحاب الشهادات العليا.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أهمية نشاط الخدمات الفلاحية في إستقطاب الباعثين الشبان حيث يمثل هذا النشاط أكثر من 77 % من مجموع المشاريع المقترحة والإستثمارات المبرمجة.

2-4 محاضن المؤسسات الفلاحية:

عملت الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية خلال سنة 2018 على تكثيف وتنويع أنشطتها الرامية لمزيد التعريف بدورها في عمليات الإستقطاب وتأطير الباعثين إضافة إلى سعيها لتطوير روح المبادرة وترسيخ ثقافة العمل المستقل لدى الطلبة وخريجي التعليم العالي وخاصة منهم حاملي الشهادات العليا الفلاحية ومساعدتهم على تشخيص أفكار مشاريع مجددة أو ذات قيمة مضافة عالية وإنجازها في أحسن الظروف والأجال.

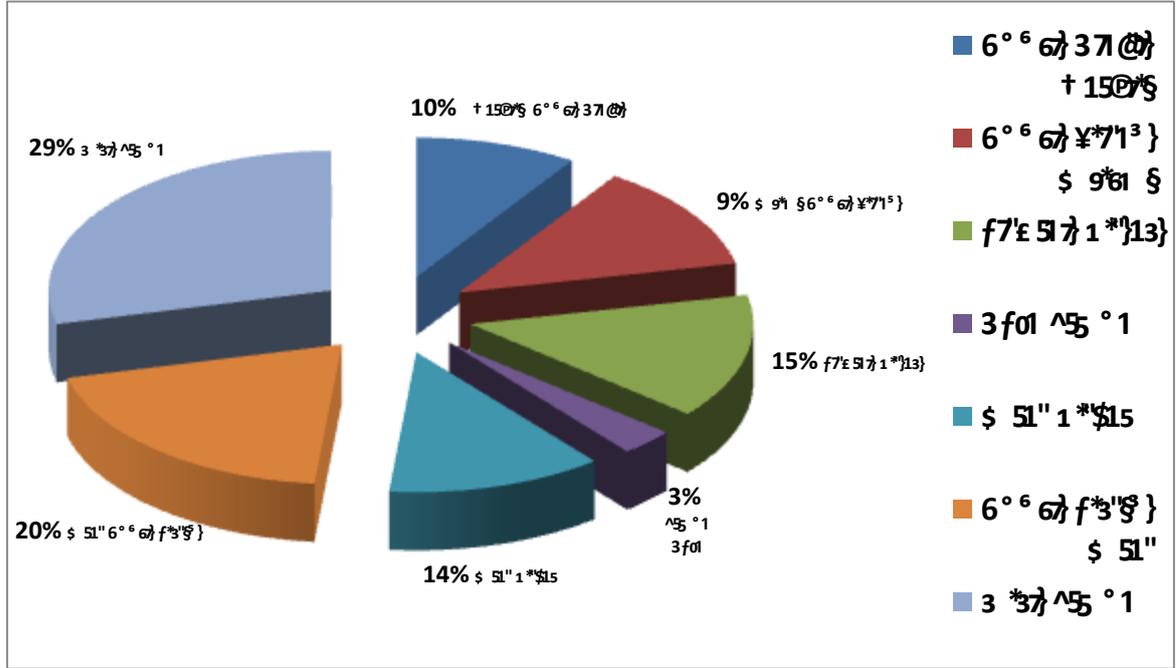
حيث قامت الشبكة بتنظيم 150 تظاهرة إعلامية من بينها "ورشات المبادرة في الفلاحة والصيد البحري" وأيام إعلامية وتحسيسية ومكاتب ميدانية وأيام الأبواب المفتوحة بالتنسيق مع عديد الهياكل والمؤسسات التي تعنى بالإستثمار الفلاحي على غرار وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي وفضاءات المبادرة ومراكز الأعمال والبنوك، مستقطبة بذلك ما يفوق 6000 مشاركا.

وبيين الجدول الآتي حوصلة أنشطة الشبكة الوطنية للمحاضن خلال سنة 2018 :

النشاط	العدد	المستهدفون
مكاتب ميدانية	9	346
ورشات مبادرة	29	3000
موائد مستديرة	11	220
أيام إعلامية وتحسيسية	47	2410
دورات تكوينية	25	499
حصص تأطير أفقي	20	76
إربعاء المرافقة	8	40
زيارات ميدانية	1	8
المجموع	150	6160

وقد مكنت مختلف هذه الأنشطة خلال سنة 2018 من تسجيل ترشح 155 شابا للإضمام لبرنامج محاضن المؤسسات الفلاحية، حضي منهم 89 باعثا بالموافقة على الإنخراط في البرنامج من قبل لجان الإختيار التي تم تنظيمها على مستوى 7 محاضن (الكاف/المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس/المدرسة العليا للصناعات الغذائية بتونس/زغوان/المنستير/صفاقس /مدنين) .

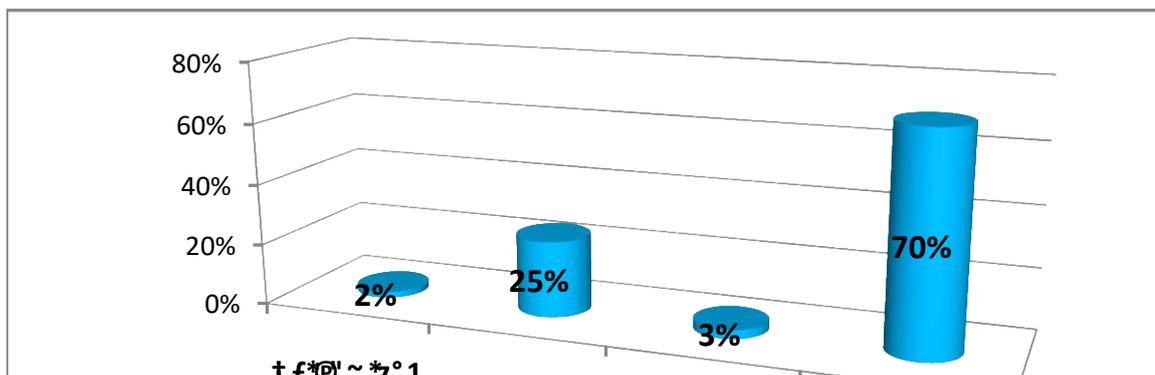
- نسب الانخراط في الشبكة الوطنية للمحاضن خلال سنة 2018



ملاحظة : يقدر العدد الجملي للمشاريع المنخرطة خلال سنة 2018 بـ 89 مشروع .

هذا، وقد سجلت نسبة إنجاز المشاريع خلال سنة 2018 تطورا مقارنة بسنة 2017، حيث بلغت 70% عوضا عن 28% ، مع انخفاض في نسبة المشاريع في طور إعداد مخططات الأعمال إلى 25 % عوضا عن 63 % . كما سجل عدد المشاريع المنخرطة إجمالا في الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية خلال سنة 2018 ارتفاعا ملحوظا قدر بـ 89 مشروع مقابل 60 مشروع منخرط سنة 2017.

- نسب التقدم في الإنجاز بالنسبة للمشاريع المنخرطة في الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية خلال سنة 2018



وبهذا يصبح عدد الباعثين الذين انتفعوا بخدمات المحاضن منذ انبعاثها 563 باعثاً، تمكن منهم 310 (بنسبة 55%) من الدخول في طور الإنجاز و16 مشروعاً (بنسبة 3%) بصدد إنتظار التمويل البنكي و82 باعثاً (بنسبة 14%) بصدد إعداد مخططات الأعمال. كما بلغت نسبة إحداث محطات التجارب النموذجية 2% (9محطات تجارب نموذجية ومسرّع أعمال)، من أهمها تجميع وتجفيف سم النحل، استخراج وتثمين زيت بذور الطماطم، الزراعات العمودية للخضروات ومحطة تجارب نموذجية حول العلاج الطبيعي بالأسماك.

وقد بلغت نسبة المشاريع المنقطعة منذ إنبعاث الشبكة الوطنية لمحاضن المؤسسات الفلاحية 26% ويعود ذلك لأسباب مختلفة منها الإندماج في سوق الشغل أو مواصلة الدراسة أو عزوف البنوك عن التمويل أو أسباب أخرى.

5 الإعلامية والتصرف في المعطيات :

5-1 الإعلامية:

قامت مصالح الإعلامية خلال سنة 2018 بإنجاز أنشطة طبقاً للتوجهات الإستراتيجية العامة لنظام المعلومات والاتصال لسنوات (2017-2019) وهي تتلخص في الأربع محاور الأساسية التالية :

- تنفيذ برنامج السلامة المعلوماتية ،
- اقتناء وتطوير البرمجيات ،
- اقتناء وصيانة التجهيزات ،
- الإحاطة بالمستعملين والتكوين في مجال الإعلامية .

5-1-1 السلامة المعلوماتية:

في إطار تنفيذ مخطط السلامة المعلوماتية لسنوات 2017-2019، تم خلال سنة 2018 مواصلة تنفيذ خطة العمل الواردة بتقرير السلامة المعلوماتية لسنة 2016 بإنجاز العمليات التالية :

- التدقيق في نظم السلامة المعلوماتية :

تم في هذا المجال :

- * القيام بحملات توعية للمسؤولين والمستعملين لأهم الإجراءات الواجب إتباعها في ميدان السلامة المعلوماتية،
- * إعداد خطة لتكوين معتمدين في تقنيات السلامة لمنصات تشغيل الحواسيب الشبكية ولقواعد البيانات. وفي هذا الإطار، تم القيام بتكوين في قواعد البيانات والبرمجة الأولية على منظومة SIAP،
- * تحيين عقد الصيانة والدعم لمنصات التشغيل والجدار الناري،
- * إقتناء منظومة لمراقبة الشبكات المحلية بالوكالة،
- * إنجاز دراسة عملية وهيكلية لملاءمة الشبكة الداخلية وهندسة الشبكة بمختلف تجهيزاتها للمعايير المنصوص عليها في تقرير السلامة المعلوماتية،
- * مراجعة التنظيم الحالي لمتحكم المجال عبر: إضافة وحدات تنظيمية، إستراتيجية سلامة للموزعات و تركيز سياسة كلمات سر مع تطبيق تحيين دوري لكلمات السر.

- سياسة السلامة لنظم المعلومات :

تم في هذا المجال :

- * وضع ميثاق السلامة المعلوماتية الخاصة بالتراسل الإلكتروني،
- * وضع ميثاق استعمال الشبكة الداخلية،
- * وضع إجراءات التدخل عند حدوث الاعطاب،
- * وضع إجراءات كشف التسلل للشبكة الداخلية،
- * وضع إجراءات التصرف في كلمات العبور للشبكة الداخلية،
- * وضع إجراءات حفظ واسترجاع المعطيات،
- * وضع دليل إجراءات لمتطلبات السلامة المعلوماتية للمغادرين نهائيا للوكالة (تقاعد، نهاية إلحاق

2-1-5 إقتناء و تطوير البرمجيات:

- منظومة " الوثائق الإدارية " :

تم خلال سنة 2018 إعداد كراس شروط وإجراء إستشارة لاقتناء وتركيز منظومة لإتاحة ومعالجة الوثائق الإدارية بالاعتماد الكلي على التصرف الإلكتروني للوثائق.

- منظومة " تسجيل حضور الموظفين بالإدارات الجهوية " :

تم تركيز منظومة خاصة بتسجيل حضور الموظفين في مختلف الإدارات الجهوية و ربطها بالإدارة المركزية وتكوين المستعملين المكلفين بمتابعة المنظومة قصد إستغلالها.

- منظومة الاستثمار الفلاحي والتنمية "SIAP" :

عملت مصالح الوكالة خلال سنة 2018 على مواصلة تحيين محتوى منظومة الاستثمار الفلاحي والتنمية " SIAP " لتتلاءم و الأحكام التطبيقية لقانون الاستثمار و ما ورد بدليل الإجراءات ، شمل المحاور التالية :

* ملفات القروض العقارية : تمت إضافة نافذة خاصة بتعهد ملفات القروض العقارية، إعداد مقررات القروض العقارية و تحيين الإحصائيات الخاصة بالقروض العقارية و توزيعها الجغرافي .

* الإحصائية المركزية : تمت إضافة الإحصائيات الخاصة بقانون الاستثمار، الإحصائيات العامة التي تشمل قانون الاستثمار و الأحكام الانتقالية (المشاريع المتمتعة بامتيازات مجلة الاستثمار).

* الإحصائيات الجهوية : تمت إضافة بعض الجداول الإحصائية الخاصة بالاستثمارات المصادق عليها طبقا لقانون الاستثمار إضافة الى الإحصائيات العامة و المتضمنة للإمتيازات المصادق عليها ضمن قانون الاستثمار و مجلة الاستثمار استنادا إلى الأحكام الانتقالية للقانون.

* الحساب المركزي : في نطاق حرص الوكالة على إحكام التصرف في الحساب المركزي، قامت مصالح إدارة الإعلامية بالتعاون مع إدارة المتابعة بعقد جلسات عمل تم خلالها التطرق إلى النقاط التالية :

- تحديد مراحل تعهد مطالب صرف المنح (الطلب، المعاينة و ما بعد المعاينة)،
- ضبط مسار مطالب صرف المنحة (طلب مودع ، بصدد الدرس ... إلى غاية مرحلة تجسيم (الصرف)،
- ضبط الشروط المخولة لاحتساب مكونة الاستثمار في نسبة الانجاز،
- ضبط كيفية احتساب نسبة الانجاز الجملي للمشروع،

- كيفية فتح الاعتماد الخاصة بالحساب المركزي،
- توزيع الإقساط على الإدارات الجهوية،
- ترتيب المطالب حسب الأولوية و نسبة جهوزه،
- تحديد المخرجات .

و على اثر ذلك تم إعداد كراس شروط يضم مختلف النقاط التي تم الاتفاق عليها مبرمج إنجازها سنة 2019.

* التصنيف الوطنية للأنشطة والترميز الجغرافي : في نطاق تجسيم ما جاء بقانون الاستثمار حول استعمال التصنيف الوطنية للأنشطة والترميز الجغرافي للبلاد التونسية، تم القيام بالعمليات التالية :

- تحيين قائمة العمادات و المعتمديات استنادا للتصنيف الوطني لترميز الوحدات الإدارية الصادر عن المعهد الوطني للإحصاء،
- عقد جلسات عمل مع الهيئة العليا للاستثمار و المعهد الوطني للإحصاء قصد ملائمة البيانات الخاصة بالأنشطة (التي يتم اعتمادها حاليا في قاعدة البيانات) مع التصنيف التونسية للأنشطة .
- تقديم مقترح جداول مقاربة (Tables de correspondances) للمعهد الوطني للإحصاء قصد المصادقة عليه.

- البيانات المفتوحة :

في إطار برنامج التعاون مع المرصد الوطني الفلاحي حول إرساء بوابة خاصة بالبيانات المفتوحة بالتعاون مع جمعية أنشر الذي يهدف إلى إثراء البوابة ببيانات تتعلق بالاستثمار الفلاحي الخاص المصادق عليه من قبل الوكالة ومجموعة من بيانات أخرى لها ، فقد تم القيام بإنشاء منظومة "OPENDATA" بالتعاون مع جمعية أنشر تقوم بتزويد البوابة بالمعطيات المطلوبة بصفة أوتوماتيكية. وتم إنشاء أكثر من عشرين جدول إحصائي في صيغة البيانات المفتوحة متاحة حاليا على موقعي الوكالة و agridata.tn.

- صيانة وتطوير مواقع الواب :

قامت مصالح الوكالة خلال سنة 2017 بتفعيل موقع رسمي جديد للوكالة www.apia.com.tn الذي تم تطويره وإعادة تهيئته من حيث الشكل والمضمون ليستجيب للتكنولوجيات الحديثة و عملت خلال سنة 2018 على إدخال تحسينات جديدة على الموقع تتعلق أبرزها ب :

* إضافة نافذة " نفاذ الى المعلومة " في إطار ضمان حق كل شخص طبيعي أو معنوي في النفاذ الى المعلومة والوثائق الإدارية بمقتضى القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 والمؤرخ في 24 مارس 2016.

* إضافة نافذة " البيانات المفتوحة " باللغتين العربية و الفرنسية، تتضمن أهم مؤشرات الاستثمار الفلاحي الخاص على غرار توزيع الاستثمارات و المنح المصادق عليها من طرف الوكالة ، مع إضافة رسومات بيانية (Data viz) لبعض المعطيات بالوكالة بالإعتماد على البيانات المفتوحة التي تم إعدادها ضمن برنامج التعاون مع المرصد الوطني الفلاحي وجمعية أنشر .

* تحيين بطاقات المشاريع النموذجية المدرجة بموقع واب الوكالة في نطاق مساعدة الباعثين على بلورة أفكار مشاريعهم وتعويضها بحوصلة من بطاقات مشاريع مصادق عليها طبقا لقانون الاستثمار عدد 71

لسنة 2016 تتعلق بأنشطة الإنتاج النباتي، الإنتاج الحيواني، المندمجة، الصيد البحري وتربية الأحياء المائية، الخدمات والتحويل الأولي .

* إضافة محور خاص بالتصريح عن بعد المتمثل في "الاضبارة الوحيدة"، حيث تمت إضافة فضاء خاص بالباعث يتم من خلاله تعهد مطالب التصريح بالاستثمار وفضاء خاص بالإدارات الجهوية و فضاء خاص بالشركاء "Partenaires" على غرار الديوانة والقباضة.
سيتم تفعيل هذا المحور بالتنسيق مع مصالح الهيئة التونسية للاستثمار التي هي بصدد إنجاز منصة وطنية جديدة لتعهد ملفات الاستثمار الخاص.

- تحيين موقع الصالون الدولي للاستثمار الفلاحي و التكنولوجيا " Siat 2018 " :

قامت مصالح الوكالة بمناسبة انعقاد الصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا "سيات 2018" بتفعيل الخدمات عن بعد الموجودة بالموقع على غرار:

- * حجز فضاء في الصالون ،
- * تنشيط حصص ضمن عروض التقنيات و ورشات العمل،
- * طلب شراكة،
- * المنتدى الدولي .

وعلى اثر إضافة المناظرة الوطنية " Green-TIC " بصالون " سيات 2018 " تم تحيين الموقع وإضافة المكونات التالية :

- * تقديم المناظرة،
- * نافذة مستجدات المناظرة ،
- * شروط المشاركة في المناظرة "REGLEMENT"،
- * تسجيل المشاركين في المناظرة.

وفي إطار متابعة عملية الولوج الى موقع سيات من خلال خدمة **GOOGLE ANALYTICS** ، تم إعداد تقرير إحصائي يحتوي على معطيات تتعلق بمتصفح الموقع ، الصفحات التي تتم زيارتها ،الفئة المستهدفة وغيرها من المعلومات ...تم تقديمها للجنة تقييم الصالون لاستغلالها عند إعداد تقريرهم .

3-1-5 صيانة واقتناء التجهيزات الإعلامية:

تقوم الوكالة سنويا بتجديد أسطول المعدات الإعلامية وذلك بتغيير التجهيزات التي فاقت مدة استعمالها 7 سنوات وتم خلال سنة 2018 اقتناء 20 حاسوب و5 حواسيب محمولة لتعويض الحواسيب القديمة وتعويض 3 ماسحات قديمة بـ 3 ماسحات ضوئية جديدة خاصة برقمنة البريد الوارد .

كما قامت الوكالة عبر عقود صيانة مبرمة مع مزودين خارجيين بتعهد وصيانة التجهيزات الموجودة .

4-1-5 التكوين في الإعلامية والإحاطة بالمستعملين:

تم خلال سنة 2018 تكوين فريق الاعلامية بالوكالة بخصوص :

- قواعد البيانات (oracle forms et reports)،
- منظومة الشراء العمومي،
- البرمجة اللغوية العصبية PNL،
- قانون المالية 2018،
- استعمال شبكات التواصل الاجتماعي لاستقطاب المستثمرين والعرضين خلال سيات 2018،

- إعداد دراسة حول ملامح السوق "Market Profile"،
- استعمال البرمجيات المكتبية لاستغلال المعطيات المتوفرة بقواعد بيانات الوكالة Excel niveau II.

2-5 التصرف في المعطيات وتحليل الإحصائيات :

1-2-5 معالجة المعطيات المدرجة بمنظومة الاستثمار الفلاحي والتنمية SIAP :

واصلت المصالح المختصة بالوكالة خلال سنة 2018 نشاطها المتمثل في التثبت في المعطيات المدرجة من قبل مستغلي منظومة الإستثمار الفلاحي والتنمية (SIAP) مركزيا و جهويا، والمتعلقة بتصاريح الاستثمار ومقررات إسناد الامتيازات المالية والقروض العقارية وتمت معالجتها بما يمكّن من توفير معطيات دقيقة وصحيحة.

2-2-5 تحليل الإحصائيات :

عملت المصالح المختصة بالوكالة خلال سنة 2018 على :

* إصدار نشریات وتقارير تأليفية شهرية وثلاثية تتضمن إحصائيات ومعطيات خاصة بالاستثمار في قطاع الفلاحة والصيد البحري وكل الأنشطة المرتبطة بهما، مع إبراز مدى تطور الاستثمارات وتوزيعها حسب الولايات والأنشطة والأصناف وهيكل تمويلها ومكوناتها وفقا للتوجهات العامة لقانون الاستثمار الجديد.

* إصدار تقرير سنوي شامل ومفصل حول نتائج الاستثمار الفلاحي الخاص المصرح به والمصادق عليه والقروض العقارية يتضمن النقاط الإيجابية والسلبية وأهم المؤشرات والتوجهات العامة للاستثمار قصد المساهمة في تقديم اقتراحات وتوصيات من شأنها أن تساعد على توجيه الاستثمارات نحو القطاعات والأنشطة الواعدة.

* نشر المعطيات الخاصة بالاستثمار الفلاحي المصرح به والمصادق عليه والقروض العقارية على موقع الوكالة وعلى موقع **AGRIDATA.TN** في صيغة بيانات مفتوحة في إطار تنفيذ البرنامج العام لهيكل الإشراف لوضع البيانات على ذمة المستفيدين.

* إعداد برنامج نشاط الوكالة لسنة 2019 وتقرير نشاط الوكالة لسنة 2018 وعرضهما على أنظار مجلس المؤسسة .

* وضع النشريات وكل من التقارير على ذمة الهياكل والمؤسسات التي لها علاقة بعمل الوكالة وكذلك لجميع إداراتها لتلبية حاجياتهم اليومية أو عند حضورهم في المنتديات والمؤتمرات والاجتماعات.

6 الوسائل والموارد:

- الموارد البشرية :

❖ الأعران والإطارات :

بقي عدد موظفي و أعران الوكالة في 31 ديسمبر 2018 مستقرا مقارنة بسنة 2017 حيث بلغ 231 موظف من بينهم 148 إطارا موزعين على النحو التالي :

جدول توزيع الأعدان المباشرين إلى غاية 31 ديسمبر 2018 حسب السلك

السلك	الصنف	عدد الأعدان
الإطارات	14	1
	13	10
	12	42
	11	35
	10	50
	9	10
	المجموع	148
أعدان التسيير	9	6
	8	24
	7	15
	6	15
	5	7
	المجموع	67
أعدان التنفيذ	4	1
	3	8
	2	6
	1	1
	المجموع	16
المجموع العام		231

جدول توزيع الأعدان المباشرين إلى غاية 31 ديسمبر 2018 حسب مكان العمل

السلك	الإطارات	أعدان التسيير	أعدان التنفيذ	المجموع	نسبة التأطير
مكان العمل					
المقر المركزي	69	28	9	106	65%
الإدارات الجهوية	79	39	7	125	63.2 %
المجموع	148	67	16	231	64%

❖ الأعدان المنقطعون عن العمل:

المجموع	الوفاء	الاستقالة	إحراق أأار المؤسسة	إنهاء إءاق	التقاعد	السلك
3	0	0	0	0	3	الإطارات
3	0	0	1	0	2	أعدان التسير
0	0	0	0	0	0	أعدان التنفيذ
6	0	0	1	0	5	المجموع

❖ عدد الخطط الوظيفية المصادق عليها بالهيكل التنظيمي : 118 خطة

الخطط الوظيفية المشغولة بتاريخ 2018/12/31 : 91 خطة

الخطط الوظيفية الشاغرة بتاريخ 2018/12/31 : 27 خطة

❖ تكوين الموظفين :

بهدف تحسين قدرات ومؤهلانات موظفيها نظمت الوكالة خلال سنة 2018 حوالي 23 دورة تكوينية في مختلف المجالات والاختصاصات لفائدة 152 إطارا وعودا. وقد بلغ عدد أيام التكوين 116 يوما وقدرت الإعتمادات الخاصة بالتكوين حوالي 30000 ديناراً، مع العلم انه تمت الاستفادة من برامج أخرى في مجال التكوين على غرار برامج GIZ والمكتب الدولي للعمل والوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

وتتلخص محاور التكوين في الجدول التالي :

ع/ر	محاور التكوين	التنزيل	عدد أيام التكوين	عدد المنفيعين
1	البرمجة اللغوية العصبية PNL	برنامج GIZ	5	19
2	سياسات تنمية المؤسسات المتوسطة والصغرى	برنامج الوكالة اليابانية للتعاون الدولي	26	1
3	قانون المالية لسنة 2018	ميزانية 2018	1	8
4	تقنيات وأساليب التواصل	برنامج GIZ	3	15
5	النزاعات الشغلية داخل المؤسسة وطرق التفاوض النقابي	ميزانية 2018	2	1
6	دورة تكوينية حول غراسة القوارص	ميزانية 2018	5	2
7	دورة تكوينية حول منظومات الري	ميزانية 2018	4	20

17	4	ميزانية 2018	دورة تكوينية حول منظومات الري (الدورة 2)	8
16	4	ميزانية 2018	دورة تكوينية حول البيوت المحمية	9
1	5	برنامج BIT	دورة تكوينية حول تقنيات المرافقة	10
2	12	البرنامج السويسري SIPPO	Market Profile	11
10	2	ميزانية 2018	قانون المالية لسنة 2018 (الدورة الثانية)	12
1	3	برنامج وزارة الفلاحة	دورة تكوينية حول الاستشراق	13
1	3	برنامج وزارة الفلاحة	دورة تكوينية حول التخطيط الاستراتيجي	14
1	3	ميزانية 2018	دورة تكوينية حول منظومة المخزون	15
2	3	ميزانية 2018	دورة تكوينية حول استعمال منظومة "منقولات"	16
8	4	ميزانية 2018	Excel intermédiaire	17
7	4	ميزانية 2018	Excel avancé	18
4	2	ميزانية 2018	برمجية ILLUSTRATOR	19
1	7	ميزانية 2018	تكوين في كهرباء البناء	20
2	1	ميزانية 2018	Les techniques de sponsorship sur Face Book	21
2	10	ميزانية 2018	تكوين في اللغة الانكليزية	22
11	3	ميزانية 2018	منظومة الشراء العمومي على الخط TUNESPS	23

7 مراقبة التصرف :

تمحورت أنشطة مراقبة التصرف خلال سنة 2018 حول :

- إعداد مشروع ميزانية التصرف والتنمية للوكالة بعنوان سنة 2019 ،
- متابعة إستغلال ميزانية التصرف والتنمية بعنوان سنة 2018 ،
- مراقبة التصرف في الشراءات ،
- مراقبة إعداد الأجور والمرتببات ،
- متابعة مختلف أوجه نشاط الوكالة.

1-7 إعداد مشروع ميزانية التصرف والتنمية للوكالة بعنوان سنة 2019 :

تم خلال سنة 2018 العمل على إعداد مشروع ميزانية التصرف والتنمية بعنوان سنة 2019 وذلك بالتنسيق مع مختلف الإدارات المركزية وإدارة الشؤون الإدارية والمالية. حيث تم جمع المقترحات بخصوص الميزانية وإرفاقها بالمؤيدات اللازمة ومناقشتها مع الأطراف المعنية بالاعتماد على نسق انجاز الميزانيات السابقة و على حجم النشاط . وتم أيضا القيام بالتعديلات الضرورية بعد مناقشة محتوى ميزانية التصرف والتنمية لسنة 2019 مع سلطة الإشراف ووزارة المالية.

مع العلم أنه تم إعداد المشروع السنوي للقدرة على الأداء وفق منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف.

2-7 متابعة إستغلال ميزانية التصرف والتنمية بعنوان سنة 2018:

عملت الإدارة الفرعية لمراقبة التصرف خلال سنة 2018 على متابعة استغلال الميزانية بالتنسيق مع الإدارة الفرعية للمالية وذلك قصد عرضها خلال اجتماعات مجلس المؤسسة بعنوان نفس السنة.

3-7 مراقبة التصرف في الشراءات:

قامت الإدارة الفرعية لمراقبة التصرف خلال سنة 2018 بمراقبة الشراءات عن طريق الاستشارات من خلال التثبيت في محاضر جلسات فرز العروض قبل إحالتها إلى الإدارة العامة والتثبيت من توفر الاعتمادات اللازمة وسيتم العمل على مزيد تنظيم وإحكام إجراءات المراقبة لتشمل التثبيت من أدون التزود وأدون الخلاص والوثائق المرفقة قبل إمضاءها من طرف الإدارة العامة كما سيتم العمل على تنظيم إجراءات الشراءات عن طريق وكالات الدقوعات وعن طريق طلبات العروض.

4-7 مراقبة إعداد الأجور والمرتبات:

قامت الإدارة الفرعية لمراقبة التصرف خلال سنة 2018 بمواصلة عملية التثبيت من مرتبات وأجور موظفي الوكالة ومراقبة إجراءات التعهد. ومن المبرمج أن يتم العمل على الشروع في متابعة إجراءات التصريح الشهري للأداءات وإجراءات التصريح الشهري في الخصومات على الأجور لفائدة الصندوق القومي للتقاعد والحيطة الاجتماعية وإجراءات خلاص مصاريف التأمين على المرض قبل إمضاء أدون التحويل من طرف الإدارة العامة.

5-7 متابعة مختلف أوجه نشاط الوكالة:

متابعة انجاز برنامج نشاط الوكالة بعنوان سنة 2018 من خلال إعداد لوحة قيادة تتضمن نسب الانجاز مقارنة بما هو مبرمج وتحليل الفوارق، وعرضها خلال اجتماعات مجلس المؤسسة. وقد مكنت لوحات القيادة التي تم إعدادها من إبراز الأنشطة التي تشهد تأخيرا في إنجاز برامج أعمالها مقارنة بنفس الفترة من السنة السابقة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتلافي هذا التأخير.

وستحرص الإدارة الفرعية لمراقبة التصرف خلال سنة 2019 على مزيد إثرائها وعرضها على الإدارة العامة بصفة شهرية مصحوبة بالملاحظات اللازمة.